



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب و اللغات



مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

تحت عنوان

الدخيل اللغوي المتداول في المجال الرياضي

-كرة القدم بتلمسان انموذجا-

الأستاذ المشرف:

إعداد الطالب :

د. شرقي سنوسي مصطفى

➤ بن حمو عبد الصمد

رئيسا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر

➤ أ.د كرمة الشريف

مشرفا ومقررا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر

➤ د. شرقي سنوسي

مناقشا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر

➤ د. بابا جمال الدين

الموسم الجامعي: 2023 - 2024



## إهداء

إلى من عجز الشعراء عن مدحها وجفت أقلام الفصحاء في شكرها  
إلى من وصى عليها الذي فوق سبع سماوات وجعل الجنة تحت أقدامها  
إلى من تعبته وقاسمت الكثير من أجلي، وعلمتني أن الحياة كفاح، ووراء كل  
تعب نجاح

أمي الغالية

إلى من يحمل من أجل الجبال عن حملها وتنحي الظهور عن عبئها إلى من صبر لأجلي  
إلى منبع الصبر ومصدر قوتي وعزيمتي

أبي الغالي

إلى من كانوا دائما بجانبني وتقاسمت معهم مرحلة الطفولة وتجمعيني معهم كلمة  
حب منذ الصغر وكانوا عوننا وذراعا وأنيا

إخوتي، أخواتي

بن حمد عبد الصمد

## شكر و تقدير

كما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتبه المعروفه منهم فما شكر  
فالشكر أوله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل  
العلم وإن كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم ومعلمي الفاضل المشرف على هذا  
البحث الدكتور

### شوقي سنوسي مصطفى

فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتبه ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق  
عجالة وألفه إشارة، فله مني وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو  
أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا وأن يجعل عملهم في  
ميزان حسناتهم.

# مقدمة

تعد مشكلة الدخيل اللغوي من أهم القضايا في علم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي، منذ ظهرت اللغات وبدأت الأجناس تختلط مع بعضها البعض، خاصة عن طريق الزواج، كما بدأت اللغات تتبادل الألفاظ والعبارات. لدرجة أنه يصعب علينا أحياناً معرفة أصول بعض الكلمات الأجنبية. وتسمى كلمة دخيلة لغوية لأنها كلمة مستعارة من لغة مختلفة وتسمى أحياناً بمصطلحات أخرى مثل الاقتراض اللغوي أو الاقتراض اللغوي. ورغم أن كلمة "دخيل" تحمل بعض الدلالات السلبية، إلا أننا اخترناها في عنوان بحث مذكرتنا، ليس بأية نوايا سلبية، ولكن لأنه المصطلح الأكثر شيوعاً حتى لا يربك القارئ.

وقد بدأت ظاهرة الدخيل اللغوي تنتشر في جميع اللغات، ومع مرور الوقت وزيادة استخدام الكلمات المستعارة، اعتمدت كل لغة بعضاً من هذه الكلمات وأدرجتها في قواميسها ومعاجمها الخاصة واستخدمتها بنفس طريقة استخدام الأصل الكلمات بنفس الطريقة، لكن موضوعنا يختلف عن مثل هذه الكلمات الأجنبية من حيث أنه يتعلق بالكلمات الأجنبية اللغوية المستخدمة في اللغة المنطوقة، سواء دخلت في القاموس العربي أم لا.

فالمنطوق العربي الجزائري مليء بالكلمات المستعارة من أصول مختلفة، بما في ذلك الكلمات الإنجليزية والكلمات الفرنسية، وإن تعايش كل هذه الكلمات يعود إلى الاحتلال الذي عاشته بلادنا، باستثناء بعض الكلمات الأمازيغية المستخدمة في العربية الجزائرية.

اما عنوان المذكرة فقد كان:

### "ترجمة الدخيل اللغوي المتداول في المجال الرياضي"

وبما ان موضوع دراستنا يخص لاعبي ولاعبات كرة القدم، فتوقفنا على ذكر بعض الأمثلة للألفاظ الدخيلة التي يستخدمونها في كل من اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في مجالهم الرياضي وبذلك اخذنا تلمسان نموذجاً.

## أ- إشكالية البحث:

لدراسة الدخيل اللغوي، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار واقعين اجتماعيين لغويين، وهما اللغة في حد ذاتها واستعمالها، حيث ترتبط اللغة بالجانب اللغوي، والذي يتضمن عدة مجالات منها المجال الصوتي المجال الدلالي، المجال الوظيفي، النحوي... أما استعمالها فهو يخص الجانب التطبيقي للحديث، خاصة الأشخاص الذين يستعملونها.

وإذا أخذنا أي لغة في العالم، فنجد أنها تأثرت بلغة أو لغات أخرى، وفي نفس الوقت نجد أثرها هي أيضا في بعض اللغات، فاللغة اللاتينية، مثلا تأثرت باللغة العربية والعكس صحيح. أما فيما يخص القرآن الكريم، فقد وقع اختلاف كبير بين العلماء حول أصل بعض الألفاظ.

وبذلك ارتبنا ان ندرس الى أي درجة يتم ترجمة الدخيل اللغوي المتداول في المجال الرياضي، ومن خلال موضوع البحث توصلنا الى طرح عدة تساؤلات أهمها:

هل يستعمل لاعبي كرة القدم الالفاظ الدخيلة باللغة الانجليزية او اللغة الفرنسية بكثرة؟

ما هي اهم الالفاظ التي يستعملها اللاعبون في هذا المجال ؟

هل استخدام الالفاظ في اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في المجال الرياضي يكون وفقا لمتغير المستوى الدراسي لدى اللاعبين؟

من الفرضيات المعتمد عليها :

- **فرضية الاستخدام الشائع:** فاللاعبون الذين يتحدثون الإنجليزية أو الفرنسية يستخدمون ألفاظًا دخيلة بشكل متكرر في تواصلهم اليومي، نظرًا لتأثير الثقافة الرياضية العالمية.
- **فرضية التأثير الإعلامي:** إن للغة الاعلام تأثيرا بالغ الأهمية على لغة اللاعبين و ذلك بالألفاظ المستخدمة في وسائل الإعلام، حيث قد يتبنون مصطلحات دخيلة من التعليقات الرياضية والمقابلات.
- **فرضية التنوع اللغوي:** توجد فئة من اللاعبين من يتأثرون بلغات الشعوب المتطورة و المزدهرة ، فيحبذون التنوع فب استخدام اللغة.

- **فرضية تأثير الفرق:** قد يتبنى لاعبو الفرق التي تضم لاعبين دوليين من بلدان مختلفة لغة مشتركة، مما يؤدي إلى زيادة استخدام الألفاظ الدخيلة.
- **فرضية التواصل الاجتماعي:** يُمكن أن تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استخدام الألفاظ الدخيلة، حيث قد يساهم تفاعل اللاعبين مع جمهورهم في تعزيز استخدام هذه الألفاظ.
- **فرضية الفئات العمرية:** يُحتمل أن يستخدم اللاعبون الأصغر سنًا ألفاظًا دخيلة أكثر من اللاعبين الأكبر سنًا، نظرًا لتعرضهم الأكبر للثقافات العالمية عبر الإنترنت ووسائل الإعلام.

#### ب-أسباب اختيار الموضوع:

أردنا في بداية الأمر أن نفتح الباب لدراسة هذا الموضوع خاصة بما أنه في المجال الرياضي عامة وفي كرة القدم خاصة بما أنها اللعبة الأكثر شعبية بين أفراد المجتمع الجزائري، فلذلك اخترنا موضوع الدخيل اللغوي الخاص بالمجال الرياضي لأنه موضوع جديد ومهم في العصر الحالي.

كان هذا الموضوع دائماً يثير اهتمامنا، خاصة في السنوات الأخيرة حيث أصبح أثر اللغات واضحة في كل المجتمعات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، كالإنترنت، الهاتف النقال، واللغة هي الشاهد الرئيسي الذي يظهر العوامل المؤثرة في المجتمع، سواء كانت هذه اللغة مكتوبة أو شفوية كاللهجة أو المنطوق.

ومع مرور الزمن وتحت تأثير التكنولوجيا كما سبق وأن ذكرنا، ظهرت ألفاظ دخيلة حديثة، كما تطورت وتغيرت دلالة البعض منها وهذا نلاحظه خاصة عند الشباب الذين نجدهم أكثر اتصال بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وفي الملاعب وبين اللاعبين، فأصبح منطوقهم جديداً متميزاً بألفاظ إنجليزية وفرنسية، ويلتفت انتباهنا كلما سمعنا بعض اللاعبين يستخدمون بعضاً من الكلمات الرياضية بهذه اللغات، وهذا ما سعينا إلى دراسته.

## ت- المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا بالمنهج الاحصائي بأداة المقابلة وطرح بعض الأسئلة على اللاعبين واللاعبات في كرة القدم، واعتمدنا أيضا على منهج الملاحظة، فالمشارك من عينة الدراسة يجيب على الأسئلة بكل شفافية وصدق للتعرف أكثر عن الكلمات الدخيلة التي يستعملونها باللغة الإنجليزية والفرنسية في المجال الرياضي عامة ومجال كرة القدم خاصة.

## ث- الدراسات السابقة:

➤ **الدراسة الاولى:** دراسة خليل عبد الكريم "2021"، تحت عنوان "معرفة اللفظ الدخيل على اللغة العربية، الضوابط والحدود".

إنَّ لكل لغة ميزاتٍ تركيبية، والصوتية والصرفية التي تميزها عن غيرها من اللغات؛ إذ لا تتحقق إلا بها. لذلك استفاد العلماء منها عند التمييز بين اللغات. واللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم قد حظيت بمجموعة من تلك السمات التي تميزها عن غيرها؛ منها ما يتعلق بالبنية المورفولوجية، ومنها ما يتعلق بالجانب الفونيمي. ونحاول في هذا المقال أن نبين معايير معرفة الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية. كلمات مفتاحية: لغة - دخيل - الصوت اللغوي - حروف الذلاقة - وزن الكلمة - معرّب.

➤ **الدراسة الثانية:** دراسة أمينة باجي "2020"، تحت عنوان: "الترجمة الحرفية وغزو الدخيل في اللغة العربية المعاصرة".

يتناول هذا البحث التأثير الذي أحدثته ولا تزال تحدثه الترجمة الحرفية في نظام الجملة العربية الذي أصبح محاكيا للأسلوب الأجنبي، والذي تسلسل إلينا من ربوع أوروبا من خلال بعض الكتاب المعاصرين المتأثرين بالثقافة الأوربية وكذلك عن طريق بعض المترجمين الذين يقدسون الحرفية، ونجد مثل هؤلاء خاصة في مجال الإعلام، الذي له أهمية قصوى من حيث سرعة انتشار الكلمة وقوة تأثيرها في

المجتمع، مما أدى إلى شيوع العُجمة في كثير من كلام العرب وانقراض الأصل وانتشار الدخيل، إلى أن شاع الاعتقاد بأنه هو الأصل. والغاية من بحثنا هذا هو تسليط الضوء على بعض من تلك الأساليب الدخيلة والشائعة الاستعمال والسعي إلى تصويب الخاطئ منها، دون رفض الدخيل كله، فالغاية هي المزج بين الأصيل والدخيل بالمحافظة على الأول وتقبل الثاني، مما يؤدي إلى إثراء لغتنا العربية من جهة وحتى لا تسود العُجمة على لغتنا كلها إلى أن تفقد أصالتها من جهة أخرى.

➤ **الدراسة الثالثة:** دراسة حمداد عبد الله "2018"، تحت عنوان "ظاهرة الدخيل في العربية وإشكالية الدلالة".

رمت من خلال هذا المقال أن أقف على ظاهرة الدخيل في العربية من منظور دلالي، ولا يخفى ما تنطوي عليه الدلالة من إشكالية، وذلك أنّ قضية المعنى من المسائل الشائكة إلى حد الصعوبة واللبس والغموض، ولذا شغلت علماء اللغة في القديم والحديث. كما بيّنت موقف العرب من الدخيل، وعدم اقتصارهم على نقلهم له بنطقه وفق طبيعة الأصوات العربية، وتغيير شكله بإلحاقه بأبنيتها، وإنما تجاوزوا ذلك إلى تغيير، الأصول وفي صنعهم هذا لم تسلم تلك الكلمات الدخيلة من الغموض واللبس في أثناء الشرح والتفسير، بل هناك مجموعة كبيرة من الدلالات هي مغفلة في كتب اللغة من كل إيضاح فضلا عن تداخل المعنى في مادتي العربية والأعجمية، ومن تعدد دلالي للمادة الواحدة.

وما زاد دلالة الدخيل التباسا وغموضا نسبة الألفاظ إلى غير اللغات التي صدرت منها حقيقة، أو نسبتها إلى أكثر من لغة من غير ترجيح. وهكذا عاجلت ظاهرة الدخيل وإشكالية دلالاته، وكانت تلکم المقاربة مشفوعة بالأدلة والبراهين.

➤ **الدراسة الرابعة:** دراسة أمينة ياحي "2018"، تحت عنوان "الدخيل اللغوي عند اللغويين العرب واللغويين الأجانب و التي تعرضت للنقاط المحورية المتمثلة في:

**تعريف الدخيل اللغوي:** توضح الكاتبة المفهوم وتفاصيله، مشيرة إلى أنه يشمل الكلمات أو التعبيرات التي تُدخل على لغة معينة من لغات أخرى. و كذا تصنف الدراسة الدخيل إلى أنواع مختلفة

مثل: **الدخيل الفوري**: الذي يستخدم بشكل عابر و**الدخيل الدائم**: الذي يصبح جزءاً من اللغة الأصلية. و كذلك تناقش العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تساهم في دخول الدخيل، مثل العولمة والتكنولوجيا و كيف يمكن أن يؤثر الدخيل على بنية اللغة واستخدامها، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. و انتهت باستعراض آراء اللغويين العرب والأجانب حول الدخيل، مما يساعد في فهم الاختلافات الثقافية في التعامل مع هذه الظاهرة.

➤ **الدراسة الخامسة:** دراسة صالح زيدور "2017"، تحت عنوان "واقع التداخل اللغوي في المنظومة التعليمية في الجزائر".

تشهد العملية التعليمية التعلمية في المنظومة التربوية مزجا بين اللغة العربية الفصحى والعامية، فالفصحى هي لغة القراءة والكتابة وهو السائد في المدرسة الجزائرية وبالأحرى كل دول العالم، أما العامية في لغة التواصل والشرح والإفهام يعتمد عليها المعلم في تبسيط وتوضيح ما أشكل فهمه وهو ما جعل العامية تسير جنبا إلى جنب مع الفصحى دون ما حاجة إلى تغليب العامية على الفصحى أو حتى مجرد التفكير وفيه، وهذا لما تتميز به الفصحى من ضوابط وقواعد مما يجعلها اللغة الأنسب العملية التعليمية.

➤ **الدراسة السادسة:** ابن باجي امينة، تحت عنوان " الدخيل اللغوي في المنطوق الجزائري عند فئة الشباب".

لقد اهتم اللغويون بموضوع الدخيل اللغوي، وهو من بين أهم قضايا اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، يتناول موضوع بحثنا الدخيل اللغوي في منطوق تلمسان عند فئة الشباب. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف الألفاظ الدخيلة، خاصة الفرنسية والإنجليزية ومعرفة مختلف دلالاتها والمجال الأكثر استعمالا، كما تصف الألفاظ الدخيلة في مختلف أشكالها المورفولوجية، من أسماء، وأفعال. تُبيِّنُ النتائج العلاقة الموجودة بين استعمال هذه الألفاظ واختلاف الجنس (ذكور وإناث)،

واستعمال هذه الألفاظ والمستوى الدراسي، وأخيراً، العلاقة بين وسائل الإعلام كالتلفاز والانترنت واستعمال الدخيل اللغوي.

**الدراسة السابعة:** الدخيل اللغوي للأستاذ شرقي سنوسي مصطفى ، حيث أن دراسة الأستاذ شرقي سنوسي مصطفى حول الدخيل اللغوي تناول مفهوم الدخيل اللغوي وتأثيراته على اللغة العربية.

#### النقاط الرئيسية للدراسة:

- أ- **تعريف الدخيل اللغوي:** يوضح الأستاذ شرقي مفهوم الدخيل اللغوي، الذي يشمل الكلمات والتعبيرات المستعارة من لغات أخرى وتأثيرها على اللغة الأصلية.
- ب- **أنواع الدخيل:** تصنيف الدخيل إلى عدة أنواع، مثل الدخيل الدائم الذي يصبح جزءاً من اللغة، والدخيل المؤقت الذي يستخدم لفترة معينة.
- ت- **الأسباب الدافعة لدخول الدخيل:** مناقشة العوامل الاجتماعية والثقافية، مثل العولمة وتطور وسائل الإعلام، التي تساهم في دخول الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية.
- ث- **التأثيرات اللغوية:** تحليل كيفية تأثير الدخيل على بنية اللغة العربية، بما في ذلك النحو والصرف والمعجم.
- ج- **توجهات التعامل مع الدخيل:** استعراض وجهات نظر اللغويين العرب في كيفية التعامل مع الكلمات الدخيلة، سواء بالقبول أو الرفض.
- ح- **أمثلة عملية:** تقديم أمثلة توضيحية على الكلمات الدخيلة وكيفية استخدامها في الحياة اليومية.

#### و كخلاصة للدراسة:

التأكيد على ضرورة فهم الظاهرة اللغوية للدخيل وتأثيرها على الهوية اللغوية والثقافية، داعية إلى المزيد من البحث والدراسة في هذا المجال للحفاظ على سلامة اللغة العربية.

الدراسة الثامنة: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ( 10 يوليو 2012 ) للمؤلف فانيامبادي عبدالرحيم (Vaniyambadi Abdur Rahim) ، والاسم الذي اشتهر به هو ف. عبدالرحيم.

يهدف المعجم إلى تقديم رؤية شاملة حول الدخيل اللغوي، مما يساعد على فهم التأثيرات العالمية على اللغة العربية وكيفية تطورها في سياق التغيرات الثقافية والاجتماعية. كما يعتبر هذا المعجم مرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين باللغة العربية.

### ج-خطة البحث:

ينقسم موضوع دراستنا الى فصلين، الفصل الأول يخص الدخيل اللغوي، حيث ينقسم الى ثلاثة مباحث مهمة، المبحث الأول ينقسم الى ثلاثة اقسام، أولها يخص علم النفس اللغوي، وعلم الانثروبولوجيا اللغوية وعلم الاجتماع اللغوي، اما المبحث الثاني فيخصص الدخيل اللغوي بمفهومه وانواعه، اما المبحث الثالث فيتناول الدخيل اللغوي عند اللغويين الأجانب والعرب الجزائريين، اما الفصل الثاني فقد خصصناه للألفاظ الدخيلة المتداولة في كرة القدم في مدينة تلمسان وضواحيها، وقد قسمنا الفصل الى مبحثين، المبحث الأول تضمن قسماً مهماً تحدثنا فيه على تاريخ مدينة تلمسان، اما القسم الثاني فقد كان من نصيب تعريف شامل للغة، ثم تعريفها كافيًا لهجة من الناحية اللغوية ثم الاصطلاحية، اما المبحث الثاني فيخصص الدخيل اللغوي في المجال الرياضي وقد تم عرض جميع الكلمات التي يستخدمها اللاعبون في كرة القدم سواء باللغة الإنجليزية او اللغة الفرنسية.

### ح-الصعوبات:

مثل سائر البحوث العلمية، قد واجهتنا بعض من العراقيل والصعوبات، اول هذه الصعوبات نقص كبير في الأبحاث العلمية الخاصة بموضوع دراستنا، حيث انها تعتبر راسة حديثة خاصة وأنها تدرس الدخيل اللغوي الذي يعتمد عليه الافراد في المجال الرياضي.

وقد وجدنا أيضا صعوبات في الميدان باعتبار ان العينة غير متفرغة بشكل كبير للإجابة على معظم الأسئلة التي نلقيها عليها، وان معظم الإجابات تعطى بعدم تركيز ومعرفة وافية بالموضوع وعدم فهم منهم لما نريده بالضبط فكانت بعض الإجابات غريبة ولم تقدر موضوع بحثنا بشكل كبير.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الدخيل اللغوي

تمهيد

يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث مهمة، المبحث الأول ينقسم الى ثلاثة أقسام، أولها يخص علم النفس اللغوي، وعلم الانثروبولوجيا اللغوية وعلم الاجتماع اللغوي، أما المبحث الثاني فيخص الدخيل اللغوي بمفهومه و أنواعه، أما المبحث الثالث فيتناول الدخيل اللغوي عند اللغويين الأجانب والعرب الجزائريين.

## المبحث الأول

## -I علم النفس اللغوي.

## I-1- مفهوم علم النفس اللغوي:

يتحدد هذا العلم باعتبار اللسان سلوكًا معبرًا عن الحالات النفسية المعينة، و هو بحد ذاته موضوع لعلم النفس، ومنه يعد هذا السلوك اللغوي للإنسان همزة الوصل و الاتصال بين هذين العلمين<sup>1</sup>.  
وعليه يمكن تعريف علم النفس اللغوي كآلي، فرع من فروع علم النفس وهو مجال اختصاص يمزج بين علم النفس واللسانيات، يدرس العلاقة بين صور التواصل (اللغة) وبين خصال الأشخاص (نفسيتهم).

علم يني، يتكامل فيه حقلًا علم اللغة وعلم النفس، ويتطلب فهمه دراية بمجالات الفلسفة، التربية والتعليم، والثقافة، وأيضًا بآليات الجهاز العصبي والمخ والذكاء الاصطناعي. وهو دراسة تجريبية للعمليات النفسية التي يكتسب المرء من خلالها نظام اللغة الطبيعية ويقوم بتنفيذه<sup>2</sup>.

ويتميز علم اللغة النفسي: بأنه يتناول اللغة من منظور علم النفس، أي أنه يعني باللغة كظاهرة نفسية عند المتكلم والسامع على السواء. فيصوغ المتكلم أفكاره في عبارات يعبر عنها بالكلام، فيدركها السامع ويفهمها، كما يتميز بأنه يرصد العمليات الذهنية عند اكتساب اللغة أو عند استخدامها وعلاقة ذلك بالفكر والثقافة، فيعنى مثلاً بدراسة العمليات التي يقوم العقل البشري من خلالها بربط الصيغة (مسموعة أو مكتوبة) بالمعنى من خلال وسيط وهو نظام اللغة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي حسين المعموري، علم النفس اللغوي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2024، ص 71

<sup>2</sup> ثائر غباري، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص 33

<sup>3</sup> إبراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعربي، دار البداية، 2017، ص 95

ان علم اللغة النفسي يعنى بالبحث في كيفية فهم المرء وإنتاجه واكتسابه اللغة والتركيز على العمليات المعرفية المستخدمة عامة في اللغة، كما يعنى بالقواعد الاجتماعية المتضمنة في استخدام اللغة والآليات الخاصة بعنصر المخ المرتبطة بها.<sup>1</sup>

## I-2- فروع علم النفس اللغوي:

يتكون علم النفس اللغوي من عدة فروع وتخصصات، ومن أهم هذه الفروع:

- علم نفس لغوي تجريبي: حيث يتم استخدام الأساليب العلمية والتجارب لفهم كيفية استخدام اللغة وفهمها.
- وعلم النفس اللغوي النمائي: حيث يتم دراسة كيفية تطور اللغة واكتسابها منذ الطفولة وحتى سن البلوغ.
- علم النفس اللغوي الاجتماعي: حيث يتم دراسة كيفية استخدام اللغة في المجتمعات والثقافات المختلفة وكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على استخدام اللغة.
- علم نفس لغوي عصبي: حيث يتم دراسة العمليات العصبية التي تحدث في الدماغ أثناء استخدام اللغة وفهمها.
- وعلم النفس اللغوي التطبيقي: حيث يتم استخدام مبادئ علم النفس اللغوي في تطبيقات عملية مثل الترجمة والتعليم والتدريب والتفاوض.
- علم النفس اللغوي الحواري: حيث يتم دراسة كيفية استخدام اللغة في الحوار والتفاوض والتواصل الفعال.
- وهناك أيضًا فروع أخرى تابعة لعلم النفس اللغوي مثل علم النفس اللغوي الحاسوبي وعلم النفس اللغوي التطوري وعلم النفس اللغوي الاعترافي وغيرها. وتتمثل أهمية هذه الفروع في

<sup>1</sup> نغم هادي حسين، مدخل الى علم النفس اللغوي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2020، ص 11

توفير فهم أعمق للغة وكيفية استخدامها وفهمها، وتحسين المهارات اللغوية وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية للغة<sup>1</sup>.

### I-3- تطبيقات علم النفس اللغوي:

تطبيقات علم النفس اللغوي كثيرة ومتنوعة، وتشمل:

- **التعليم:** يستخدم علم النفس اللغوي في تطوير برامج التعليم والتدريب للغة، وفي تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب والمتعلمين.
- **الاتصالات والإعلام:** حيث يستخدم علم النفس اللغوي في تحليل وتصميم الرسائل التسويقية والإعلانية والإعلامية، وفي تطوير وتحسين وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي.
- **القانون:** يستخدم علم النفس اللغوي في فهم العوامل النفسية التي تؤثر على الشهادات والإفادات اللغوية، وفي تقييم صحة بعض الادعاءات اللغوية في المحاكم.
- **الصحة النفسية:** يستخدم علم النفس اللغوي في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة باللغة مثل اضطرابات النطق واللغة والتواصل.
- **اللغة الثانية:** يستخدم علم النفس اللغوي في تطوير برامج تعليم اللغة الثانية وفي تحسين مهارات اللغة الثانية لدى المتعلمين.
- **الأبحاث العلمية:** يستخدم علم النفس اللغوي في إجراء الأبحاث العلمية حول اللغة والتواصل، وفي تحليل النصوص والخطابات والتعبيرات اللغوية.
- **ترجمة اللغة:** يستخدم علم النفس اللغوي في تحسين جودة الترجمة وفي فهم كيفية ترجمة الأفكار والمفاهيم من لغة إلى أخرى.

<sup>1</sup> السيد عبد الحميد سليمان، في علم النفس اللغوي، عالم الكتب، 2015، ص 88

وبشكل عام، تعتبر تطبيقات علم النفس اللغوي العناصر الهادفة إلى فهم اللغة وتحسين استخدامها وفهمها، وتحسين المهارات اللغوية لدى الأفراد، وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية للغة، وفي النهاية تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي.<sup>1</sup>

## -II علم الانثروبولوجيا اللغوية.

### II-1- مفهوم علم الانثروبولوجيا اللغوية:

تتخصص اللغويات في دراسة جميع اللغات البشرية، بما في ذلك اللغات المعاصرة (سواء في الشعوب المتعلمة أو غير المتعلمة) وكذلك اللغات القديمة التي تُعرف فقط من خلال السجلات التاريخية مثل اللاتينية واليونانية القديمة والسنسكريتية. يركز دارس اللغويات على اللغة ذاتها، بما في ذلك أصولها وتطورها وبنيتها. وهو يختلف عن دارس اللغويات العملية الذي يتحدث عدة لغات، أو دارس الأدب الذي يهتم بالأعمال الأدبية أكثر من اهتمامه باللغات. كما يختلف عن دارس فقه اللغة الذي يركز على فهم التراث اللغوي والأدبي لشعب معين. يمكن لعالم اللغويات من خلال دراساته أن يعيد بناء تاريخ اللغات والأسر اللغوية، ويقارن بينها لتحديد السمات المشتركة وفهم كيفية ظهور اللغات وتنوعها<sup>2</sup> ..

والواقع أن دراسة اللغويات تعتمد على منهج علمي، وتعتبر أحد فروع الأنثروبولوجيا الثقافية لأن اللغة أحد عناصر الثقافة، إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وينقسم علم اللغويات الى عدة أقسام فرعية أهمها علم اللغويات الوصفي Descriptive Linguistics وعلم أصول اللغات Glottochronology.

<sup>1</sup> أحمد حرز الله، التربية اللغوية (علم اللغة النفسي)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص 43

<sup>2</sup> مها محمد فوزي معاز، الانثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2011، ص 22

ينقسم علم اللغويات إلى قسمين رئيسيين:

1. علم اللغويات الوصفي: يركز على تحليل اللغات في فترة زمنية معينة، ويدرس النظم الصوتية، والقواعد، والمفردات. يعتمد هذا العلم بشكل أساسي على اللغة المنطوقة، حيث يستمع اللغويون إلى الناطقين بها ويعبرون عن لغتهم باستخدام رموز دولية معروفة. عادةً ما تركز هذه الدراسات على المجتمعات التي لا تعرف القراءة والكتابة.
2. علم أصول اللغات: يهتم بالدراسة التاريخية والمقارنة بين اللغات. يركز هذا القسم على تتبع العلاقات التاريخية بين اللغات من خلال الوثائق المكتوبة. كما يواجه اللغويون تحديات عند التعامل مع اللغات القديمة، حيث يسعون إلى تحديد أصول اللغات الإنسانية، بما في ذلك تلك القديمة<sup>1</sup>. وينبغي ألا نفهم مما سبق أن اللغوي منعزل عن الأنثروبولوجيا، بل على العكس تماماً، فهو يوجه اهتمامه إلى المشكلات اللغوية البحتة، كما يهتم بالعلاقات العديدة القائمة بين لغة شعب ما، وبقية الجوانب الثقافية، وهكذا يمكن أن يدرس الكيفية التي ترتبط بها لغة جماعة معينة بمكانة تلك الجماعة أو وضعها الاجتماعي، والرموز اللغوية المستخدمة في الشعائر و الاحتفالات الدينية، وكيف أن هذه الرموز تختلف عن الكلام اليومي العادي، وكيف يعكس تغير الحصيلة اللغوية في إحدى اللغات الثقافية المتغيرة للشعب الذي يتكلمها، وعمليات نقل اللغة من جيل إلى جيل وكيف تساعد على نقل المعتقدات والمثل والتقاليد إلى الأجيال اللاحقة. إذن يتمثل دور عالم اللغويات في فهم دور اللغة في المجتمعات البشرية. وكذلك دورها في رسم الصورة العامة للحضارة الإنسانية.<sup>2</sup>

## II-2- فروع الأنثروبولوجيا اللغوية:

هناك فروع للأنثروبولوجيا اللغوية وهي كالتالي:

<sup>1</sup> إيناس خضراوي، الأنثروبولوجيا والتعليم، الآن ناشرون وموزعون، 2019، ص 49

<sup>2</sup> إيناس محمد عبد المنعم، اللغة والعملة في الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2018، ص 156

➤ علم اللغة الاجتماعي: يهتم علم اللغة الاجتماعي بكيفية عمل اللغة في سياقات اجتماعية مختلفة، وما هو أسلوب الكلام الذي يجب على المرء استخدامه مع الأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية الأعلى؟ وكيفية استخدام الزعيم السياسي المحلي للغة لكسب ولاء الناس؟ وماذا يمكن تسمية الأجزاء المختلفة من الطبيعية الاجتماعية؟ وماذا تخبرنا البيئة عن تصور الناس للبيئات؟

➤ علم اللغة التاريخي: يعتبر فرع ثاني مهم من فروع الأنثروبولوجيا اللغوية حيث يركز على المقارنة وتصنيفات اللغات المختلفة لتمييز الروابط التاريخية بينهم. و يعتبر هذا الفرع اللغوي التاريخي مفيدا بشكل خاص في تتبع طرق هجرة المجتمعات المختلفة عبر الزمن.

➤ علم اللغة البنيوي: يعتبر فرع آخر من فروع الأنثروبولوجيا اللغوية حيث يقوم على دراسة هيكل الأنماط اللغوية. واللغويون البنيويون قارنوا الأنماط النحوية واللغوية الأخرى مع العناصر المعرفية. وكيف هي اللغات المعاصرة متشابهة ومختلفة عن بعضها البعض.<sup>1</sup>

## II-3- الأنثروبولوجيا اللغوية وتطور المجتمعات:

تكمن أهمية دراسة الأنثروبولوجيا اللغوية في كون اللغة هي أقرب الأنشطة فاعلية في كل جوانب الحياة، فهي نشاط اجتماعي يخدم ما يُسميه عالم الإنسانيات اللغوي الأمريكي

إدوارد ساپير (1884-1939) Edward Sapir بالتشارك الاجتماعي (Communion)، في حين تُريد استقصاء ملامح مجتمع معين نقف على مدى تبلور تقاليد وأعرافه وتكوُّن ذوقه الجمالي وفعله الحضاري، ويكون ذلك بالتوغُّل في طيات اللغة وتحليل وظائفها الإنشائية والجمالية والتعبيرية وغيرها من الوظائف اللغوية، فهي التي تُفصح عن العلاقات الشخصية والقيم الحضارية والاجتماعية، فاللغة إذاً جزءٌ من الحضارة ومفرداتها المختلفة، وهي التي تحمل النتاج الحضاري للأمم،

<sup>1</sup> فوزية زنفوني، الأنثروبولوجيا، مضامين تاريخية ونظرية في علم الإنسان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2022، ص 76

وتعكس كثيراً من عاداتها وأعرافها وتقاليدها، وهي الأقدر على البقاء لما تملكه من نظام يُمكن من خلاله رصد وتقويم أي انحراف لغوي<sup>1</sup>.

وتُساعد دراسة الأنثروبولوجيا اللغوية للجماعات المختلفة على معرفة الفوارق اللغوية بين الطبقات الاجتماعية، وبيان خصائص الرصيد اللغوي لكل منها واتجاهاته وأصوله وأسباب تطوره سلباً أو إيجاباً، وتصنيف الأفراد حسب ممتلكاتهم اللغوية وطبيعة قاموسهم اللغوي ووصف السلوكيات الفردية إزاء اللغة واستعمالاتها بحسب الأوساط الاجتماعية. لذا تُعتبر الأنثروبولوجيا اللغوية أداةً مهمة في دراسة تاريخ الأمم ومصدراً للكشف عن الكثير من الحقائق، ومعرفة مدى التغيير الكبير للغات واللهجات.

وتُصنّف اللغات حسب استخدامها وطبيعتها إلى ثلاثة أنواع:

**اللغات المنعزلة:** وهي اللغات التي تتخاطب بها فئات مُنعزلة عن الفئات الأخرى ولا تفهمها إلا تلك الفئات المتحدثة بها، وهي لغة لا تُكتب وليس لها تاريخ.

**اللغات المُلتصقة:** وهي اللغات التي تتخاطب بها شعوب كبيرة لكنها مُلتصقة بهم وبتراثهم، وهي لغات معروفة لكن ليس لها قواعد وإنما تعتمد على المقاطع والكلمات مثل اللغة الصينية.

**اللغة ذات القواعد:** وهي اللغات الحديثة التي تُستخدمها الأمم المتحضرة، ولها قواعد نحوية وصرفية تضبط جملها وقوالبها اللغوية مثل اللغة العربية واللغات الأوروبية.<sup>2</sup>

### -III علم الاجتماع اللغوي.

### -III-1 مفهوم علم الاجتماع اللغوي:

<sup>1</sup> عبد القادر الهواري، الأنثروبولوجيا المستقبلية، دار بيلومانيا للنشر والتوزيع، 2021، ص 51

<sup>2</sup> مارك أوجيه، الأنثروبولوجيا والعالم الشامل، المركز القومي للترجمة، 2022، ص 76

علم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللغة، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللغة التطبيقي أو اللغويات التطبيقية، وهذا العلم من العلوم الحديثة التي لم تتضح معالمها ولم تستقل استقلالاً تاماً إلا في أواخر الخمسينات وبداية الستينات منذ القرن العشرين، وهو علم يبحث في التفاعل بين جانبي السلوك الإنساني، واستعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك.

إن دراسة اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية ومكوناً من مكونات الثقافة قد حظيت بنوع من الاستقلال ونوع من الاهتمام الخاص، وأصبح لها علم معترف به تشاع الإشارة إليه بمصطلح (علم اللغة الاجتماعي).<sup>1</sup>

وهو العلم الذي يدرس اللغة في علاقاتها بالمجتمع، وينظم كل جوانب اللغة وطرائق استعمالها ترتبط بوظائفها الاجتماعية والثقافية

تعددت التسميات التي تشير إلى **علم اللغة الاجتماعي**، مثل علم اجتماع اللغة وعلم الأنثروبولوجيا اللغوية، ولكنها تشترك في دراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع. يركز هذا العلم على كيفية تفاعل اللغة مع المجتمع والتغيرات التي تطرأ على بنيتها استجابة لوظائفها الاجتماعية المختلفة. وقد ساهم علماء مثل سوسير، مايبه، وفندريس، وفيرث، وهاليداي، وغيرهم في تطوير هذا المجال، إذ يهدفون إلى فهم الأسس الاجتماعية التي تؤثر على السلوك اللغوي وإعادة النظر في القواعد اللغوية. يشجع على تطور هذا العلم الاعتراف بأن اللغة تُستخدم بطرق متعددة (اجتماعية، علمية، سياسية، واقتصادية)، مما يستدعي دراسة كيفية تكيف اللغة مع هذه الاستخدامات المختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد حسن عبد العزيز علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، 2009، ص 60

<sup>2</sup> محمود جلال الدين سليمان، علم اللغة الاجتماعي "وتطبيقاته في تعليم العربية"، عالم الكتب، 2014، ص 26

أما تاريخ هذا العلم يعود إلى اتصال البحث اللغوي بعلوم المجتمع إلى السؤال الذي طرحه الفلاسفة والمفكرون في القرن الثامن عشر عن العلاقة بين اللغة والشعب الذي يتكلم بها ومن هؤلاء يوهان فوتغيرد وهالدر وجينس ومن جاء بعدهم.<sup>1</sup>

### III-2- خصائص علم اللغة الاجتماعي:

يتميز علم اللغة الاجتماعي بمجموعة من الخصائص، والتي يمكن أن نحملها فيما يأتي:

- يتميز علم اللغة الاجتماعي بأنه يقوم بتحليل اللغة كظاهرة اجتماعية وثقافية، ويربطها بالمجتمع وأفراده، وليس كمجرد نظام مستقل عن الشخص الذي يتحدث بها ويستخدمها.
- يدرس علم اللغة الاجتماعي اللغات في السياق الذي تحدث فيه، ومن خلال المواقف الواقعية، ويركز الانتباه على الظروف المحيطة باللغة، وبهذا يكون له اتصال مع العلوم الاجتماعية، وخاصة الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، والتي يشاركها في بعض منهجيات البحث.
- يستخدم هذا العلم لتسهيل تعلم اللغات الأولى والثانية، خاصة باستخدام السياق الاجتماعي فهو مهم في هذه العملية، فبيّن الطريقة المناسبة للحديث مع كل شخص بحسب عمره، ومكانته الاجتماعية.<sup>2</sup>

### III-3- أهمية علم اللغة الاجتماعي:

<sup>1</sup> صبري إبراهيم، علم اللغة الاجتماعية مفهومه وقضاياها، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 92  
<sup>2</sup> حفناوي بعلي، موسوعة التراث الأمازيغي: التواصل اللغوي الثقافي الحضاري، مقارنة في الآثار والتأثير بين اللغات السامية الكنعانية، الفينيقية، البونيقية، اللوية (الأمازيغية)، العربية - الجزء الثالث، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2024، ص 48

تكمن أهمية علم اللغة الاجتماعي بكونه علمًا يعنى بدراسة اللغة وتأثيرها الاجتماعي؛ مما يعكس أثر اللغة على المجتمع، وبالنظر إلى أهميته فإن لها أهمية كبيرة يمكن أن نحملها فيما يأتي:

- يسهم هذا العلم بتطبيقاته العملية في تطوير دراسة اللغويات واللهجات المختلفة.
- يقدم هذا العلم المساعدة لعلماء التربية وطرق التدريس وعلم نفس التعلم من خلال بيان لغات التفاعل والأساليب المناسبة لمساعدتهم في أعمالهم.
- يكشف هذا العلم عن العوامل الاجتماعية التي تؤثر في تطور اللغة لكل أمة، فهو يدرس اللغة وتشعبها إلى لهجات مختلفة، ويغربل التراث اللغوي من الدخيل الضعيف من ألفاظ اللغات الأخرى؛ وذلك لمواجهة الغزو الثقافي والصراع اللغوي.
- يوجه هذا العلم صانعي القرار إلى أهمية دعم الحركات الأدبية والثقافية للمحافظة على التراث الوطني، وكذلك تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة.
- يساعد هذا العلم الدول المستقلة حديثًا على استعادة لغتها الأم، وإعادة إحيائها.
- ينبه هذا العلم العلماء إلى الأخطاء اللغوية الشائعة، وذلك للعمل على تداركها ووضع الحلول لها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- يساهم هذا العلم في دراسة اللهجات المختلفة، وبيان ردّ فعل الناس على تعريب بعض الألفاظ قبل إقرارها من قبل المجامع اللغوية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، 2016، ص 55

## المبحث الثاني

## I-1- الدخيل اللغوي.

I-1- لغة: الدخيل اللغوي هو مصطلح يشير إلى الكلمات أو التعبيرات التي تُدخل إلى لغة معينة من لغات أخرى.

هو ما يُستعار أو يُدخل من لغات أخرى إلى اللغة الأصلية، ويشمل ذلك الكلمات والمصطلحات التي يتم استخدامها في سياقات مختلفة، سواء في المحادثات اليومية أو الكتابات الأكاديمية.

يمكن أن تشمل كلمات دخيلة مثل "إنترنت" أو "بروتين" التي دخلت إلى اللغة العربية من الإنجليزية.

بذلك، يُظهر الدخيل اللغوي كيفية تفاعل اللغات وتأثرها ببعضها البعض عبر الزمن.

## I-2- اصطلاحا:

عرّفه الزمخشري (ت 538) في كتابه "أساس البلاغة" بقوله: "الدخيل هو من انتسب إلى بني فلان ولكنه ليس منهم". يشير الدخيل إلى شخص أجنبي وغريب عن المجموعة، ولم يندمج بعد في نسيج المجتمع الذي ينتمي إليه. وعندما تتوافق طبيعته مع محيطه ويستجيب لتجارب الحياة التي يعيشها أفراد المجتمع، يصبح وكأنه جزء منهم، مما يجعل من الصعب تمييزه عنهم من قبل من لا يعرفه. أما في اصطلاح فقه اللغة فقد عرفه الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة بأنه: "ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم، وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين". واختصر المعجم الوسيط تعريفا اصطلاحيا له: "هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير"<sup>1</sup>. وحتى نبسط الأمور أكثر ونحسم حدوده المفهومية لمصطلح الدخيل نقدّم أمثلة توضيحية: أوكسجين، تليفون، تلفزيون... تنطق كما هي في لغاتها الأصلية التي أخذت منها.<sup>2</sup>

أو هو ما دخل اللغة العربية من مفردات والفاظ اجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في الجاهلية والاسلام ومن جاء بعدهم من المولدين وما يستخدمه الناس في عصرنا الحديث وحتى يومنا هذا.<sup>3</sup>

و كعامل رئيسي في ولوج مثل هذه المفردات يرجع الى ما أتىح للشعوب الناطقة بالعربية من فرص للاحتكاك المادي والثقافي والسياسي والاقتصادي بالشعوب الأخرى الناطقة باللغات الأجنبية، وما نجم عن هذا الاحتكاك وعن التطور الطبيعي للحضارة العربية من ظهور مستحدثات خارجة عن نطاق معرفة العرب بها من قبل في ميادين الحياة الاقتصاد والصناعة والزراعة والتجارة والعلوم والفلسفة والآداب والدين ومختلف مناحي السياسة والاجتماع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد المجيد الغيلي، الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، دار المقتبس، 2022، ص 65

<sup>2</sup> عبد المجيد الغيلي، المرجع السابق، ص 65

<sup>3</sup> عصام الخالدي، اللغة الفصيحة بين الدخيل والركيك، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، 2021، ص 93

<sup>4</sup> أحمد متفكر، دخيل أم أثيل؛ دراسات في التأثيل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019، ص 70

## II- أنواع الدخيل اللغوي:

هنالك اربعة أنواع للدخيل اللغوي، من بينها ما يلي:

**II-1- الدخيل الأجنبي:** يراد بالدخيل الأجنبي ما دخل اللغة العربية من المفردات الأجنبية، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم، وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين، وقد اصطلح المحدثون من الباحثين على أن العرب البدو من جزيرة العرب إلى أوسط القرن الرابع الهجري وعرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني إلى أوسط الهجري (ويسمون هذه العصور «بعصور الاحتجاج»، كما سبقت الإشارة إلى ذلك)، وأن المولدين هم من عدا هؤلاء ولو كانوا من أصول عربية، ويطلق على القسم الأولى من الدخيل الأجنبي، وهو ما استعمله فصحاء العرب، اسم «المعرب» والقسم الثاني منه، وهو ما استعمله المولدون، من ألفاظ أعجمية لم يعربها فصحاء العرب، اسم "الأعجمي المولد".<sup>1</sup>

**II-2- الدخيل المنقول من أصل عربي:** هو ما نقله العرب أو المولدون بطريق التجوز أو الاشتقاق من معناه الوضعي اللغوي الذي عرف به في الجاهلية وصدر الإسلام إلى معنى آخر تعريف إما بين عامة الناس أو بين خاصة منهم كالنحويين و العروضيين والفقهاء والمحاسبين والمهندسين والأطباء وغيرهم.

وهذا النقل جار على أسلوب القياس العربي، فهو عربي مبين، فهو عمدة الصناعات والمؤلفين والمترجمين وواضعي العلوم، ومن العربي الأصيل تكوّن اللسان العربي الفصيح: لسان القراءة والكتابة والتعليم والإدارة، فمفردات هذا النوع أصلية في اللغة العربية، ونقلها إلى المعاني الجديدة جار على أساليب القياس العربي، والدخيل فيه هو مجرد إطلاق مفرداته على معان غير معانيها القديمة .

<sup>1</sup> سعدي الضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل (لبنان)، دار الكتب العلمية، 2019، ص 52

**II-3- الدخيل المحرف من أصل عربي:** وهو ما حرف على السنة المولدين من مفردات اللغة العربية تحريفاً يتعلق بالأصوات أو بالدلالة أو بهما معاً، ولا يمكن تخريبه على أصل من أصول اللغة الفصيحة، وهذا ما يسمى أحياناً بالعامي، وأحياناً بالمولد العامي أو المولد الدارج.

وقد أصدر مجمع في اللغة العربية قراراً بحظر استخدام هذا النوع كذلك في فصيح الكلام.

**II-4- الدخيل المخترع:** هو ما جرى على ألسنة المولدين من المفردات التي من شأنها أن لا يكون لها أصل معروف في اللغة العربية ولا في اللغات الأجنبية، و من هذه الألفاظ مثلاً نذكر الحنشصة و الحلفطة والشبرقة، وما إلى ذلك، ويسمى هذا بالمولد المخترع.

وقد أصدر مجمع اللغة العربية قراراً بحظر استخدام هذا النوع كذلك في فصيح الكلام.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث

#### I- الدخيل اللغوي عند اللغويين الأجانب

##### I-1- تمهيد:

<sup>1</sup> طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، دار الوراق للنشر، 2010، ص 5

تعتبر كلمة اقتراض لفظ مجازي، لأن اللغة المصدر لا تَسْتَرَجِعُ ألفاظها، ولذا عوضها كيم Cyme بلفظ نقل transference ، وأفضل من ذلك ما استعمله جوهانسون Johanson وهو نسخة<sup>1</sup>. word copying

## I-2- عند اللغويين الأوائل (أواخر القرن التاسع عشر إلى نصف القرن العشرين):

الملاحظ أن اهتمام اللغويين الأجانب بموضوع الدخيل اللغوي قد عرف ظهوراً منذ القرن التاسع عشر، حيث يعتبر اللغوي رينبي<sup>2</sup> rhiney، حسب ما ذكره كوماز<sup>3</sup> Gomez من أول طلاب الاتصال اللغوي الذي قدم موازين الاقتراض اللغوي معتمداً على اللغة الإنجليزية كسند، فهو يشير قائلاً: "لقد كان من السهل إضافة النعوت والأفعال إلى الأسماء نظراً للتحويل المباشر للأسماء إلى نعوت وأفعال، مثل: (a) gold watch (الساعة الذهبية، فاللفظ (gold) هو النعت في هذا المثال، و هو تحول من اسم إلى نعت، (a leather medal) ميدالية جلدية هنا أيضاً حدث نفس الشيء، إذ تحول الاسم (leather) إلى نعت، أما في lower a price تخفيض الثمن، ليتبدل الاسم (lower) إلى فعل. فيؤكد ويمبي Whimey أن الدخيل اللغوي لا يضم الأسماء فحسب، بل يمكن إضافة أفعال و نعوت و التي من شأنها أخذ شكل أسماء<sup>4</sup>.

أما مؤسس اللسانيات البنوية، كاللغوي السويسري دي سوسير فاردناند De Saussure

Ferdinand اختلّفوا في نظرهم حول موضوع الدخيل اللغوي، دي سوسير فاردناند De

Saussure Ferdinand مثلاً يعتبر هذا الموضوع ظاهرة لغوية خارجية لتدريسها وجبت مراعاة

العلاقة مع العامل الاجتماعي، أي لا تنتمي إلى النظام اللغوي الداخلي الذي يُمثل أساس الدراسات

<sup>1</sup> Haspelmath Martin & Uri Tadmor, Loanwords in the world's Languages, A Comparative Handbook, Chapter II, Lexical borrowing: Concepts and issues, de Gruyter Mouton, Berlin, Germany, 2009, p. 37

<sup>2</sup> W.D. Whitney, On Mixture in Language, Transactions of the American Philological Association, 1881, p.20.

<sup>3</sup> J.A. Gomez Rendon, Typological and social constraints on language contact: Amerindian languages in contact with Spanish, 2008.

<sup>4</sup> W.D. Whitney, On Mixture in Language, Transactions of the American Philological Association, Op.Cit., p. 20.

اللسانية<sup>1</sup>: "لا يعتبر الدخيل اللغوي كذلك، عندما يُدرس داخل النظام اللغوي؛ فلا وجود له إلا بعلاقته وتناقضه ألفاظ متصلة معه.

«A loan-word no longer counts as such whenever it is studied within a system; it exists only through its relation with, and opposition to words associated with it...»<sup>2</sup>

لكن يرى ساير إدوارد Saper Edward (1921) مختص أمريكي في علم اللغة والأنثروبولوجيا، نظرة أخرى، فهو يبرز أهمية الاتصال اللغوي في فصل How Languages Influence . "One Another" الموجود في كتابه Language ، فيشير أنه كلما كان هناك تبادل ثقافي، كان هناك تبادل لغوي، والذي لا يظهر إلا على شكل دخيل لغوي. ويكون في اتجاه واحد فقط، أي ينطلق من اللغة القوية إلى اللغات الأخرى، و بالتالي الألفاظ الدخيلة لهذه اللغة المسيطرة تفرض انتشارها في اللغة الضعيفة، مثلما أثرت اللغة الصينية على اللغة اليابانية والكورية، فاللغات الحاملة للثقافة مثلما كانت العربية، اللاتينية، الإغريقية، الخ، هي التي تؤثر على اللغات الأخرى: الدخيل اللغوي هو شكل من أشكال التعبير الذي تأخذه جماعة لغوية عن جماعة لغوية أخرى.

الدخيل اللغوي هو مفهوم نسبي مثل مفهوم أجنبي لا يمكنه أن يُعرف إلا من خلال علاقته باللغة الأصلية رغم اهتمام هؤلاء المختصين بموضوع الدخيل اللغوي، غير أنهم لم يأتوا بتعريف للمصطلح، فوتلي imney ، مثلا بين بعض أشكال الدخيل اللغوي بديا بالأسماء، ثم الأفعال والنعوت أما دي سنوسير فازدتان

<sup>1</sup> Bates L. Hoffer, Language Borrowing and Language Diffusion: an Overview, Intercultural Communication Studies XI, 2002.

<sup>2</sup> De Saussure, Ferdinand, A course in general linguistics, 1915. C. Bally and A. Sechehaye (eds.) Wade Baskin, trans. New York: Mc Graw-Hill. 1959. p.22.

De Saussure Ferdinand ، فهو لا يعتبر الدخيل اللغوي كذلك عندما يُدرَسُ داخل النظام اللغوي، وأخيرا سايبير إدوارد Sapir Edward يؤكد أن الدخيل اللغوي لا يتم إلا في اتجاه واحد أي من اللغة المسيطرة إلى اللغة الأخرى، ولكن في بعض الحالات، وبفعل عامل التأثير والتأثر قد تأخذ اللغة المسيطرة بعض الألفاظ من اللغات الأخرى.<sup>1</sup>

## -II- الوضعية اللغوية في الجزائر

تتعدد اللغات وتعايش في الجزائر باختلاف كل منطقة من مناطق البلاد، والتي كان لها أثرا سلبيا على اللغة العربية سواء من طرف الفئة المثقفة أو الأمية، ففي بلدان المغرب العربي تتداول أربع لغات مستعملة والجزائر واحدة من بين هذه البلدان، فالوضع اللغوي في الجزائر تسوده العربية الفصحى لغة العرب، واللغة الفرنسية باعتبارها الدخيل الأجنبي ولغة المستعمر الذي عمّر البلاد منذ عام 1830م، واللغة الأم التي تتفرع إلى لغة أمازيغية والتي تضم لهجات مختلفة كالشاوية، و الطوارقية، و الشلحية، والقبائلية، و الميزابية... الخ، وأخرى عامية منحدرة عن العربية الفصحى، أي أن ألفاظها مستقاة من الفصحى.

والآن نستعرض بعض اللغات المتداولة في الجزائر وهي:

➤ **اللغة الفصحى:** وهي اللغة الرسمية للبلاد والتي تعتبر من دعائم الشخصية الوطنية والمعترف بها عالميا، والرباط الوحيد الذي يعتز ويفتخر به الإنسان ويوحد بين أوطان العروبة باعتبارها لغة القرآن، ولغة التواصل بين الناس، ولغة الخطابات السياسية والدينية والتعليم في مختلف أطواره، وعرفها أحد الباحثين بقوله: "هي اللغة التي تشتمل على نظام لربط الكلمات

<sup>1</sup> Sapir Edward, Language, 1921, New York: Harcourt, Brace & World., p.

109. « Greek meters were carried over into Latin verse, there was comparatively little strain, for Latin too was characterized by an acute awareness of quantitative distinctions. However, the Latin accent was more markedly stressed than that of Greek. Probably, therefore, the purely quantitative meters modeled after the Greek were felt as a shade more artificial than in the language of their origin. ».

بعضها ببعض وفقا لمقتضيات دلالتها العقلية التي تتضمنها قواعد النحو فيمكنها بالشكل الأيسر والأفضل من التعبير عن المعاني ” فمن الحتمي أن تخضع الفصحى لقواعد الإعراب بعكس العامية، و هي التي تستعمل في المعاملات الرسمية عكس العامية، وهي ” لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات، وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات، وفي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم.<sup>1</sup>

➤ **اللهجة العامية:** كل العرب مشتركون في اللغة العربية الفصحى ، و إن اللهجة العامية ( الدارجة) على حد تعبير البعض تختلف من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، فلهجة أهل الشرق تختلف عن لهجة أهل الغرب، ولهجة أهل الشمال تختلف عن لهجة أهل الجنوب، حتى لا يكاد بعضهم يفهم الطرف الآخر.

➤ **اللغة الأمازيغية:** تحتوي هذه اللغة على لهجات مختلفة تشكل عناصر مكونة للعديد من مناطق الوطن، وهي لغة قومية منذ التعديل الدستوري لـ8 ماي 2002، وقد تم الاعتراف بها كلغة وطنية منذ سنة 2005م، ومن لهجاتها القبائلية، والميزابية، والتارقية، والشلحية،... الخ

➤ **اللغة الفرنسية:** بالرغم من أن الجزائر نالت استقلالها منذ سنة 1962م إلا أنه بقيت آثار فرنسا على المجتمع الجزائري وخاصة من الجانب اللغوي، حيث نجد الفرنسية تسير جنبا إلى جنب و العربية الفصحى، فالفرد الجزائري في كلامه يدمج بعض الكلمات باللغة الفرنسية ظنا منه أنها لغة راقية ولغة العصر.

<sup>1</sup> Sapir Edward, ibid, p109

## الفصل الثاني

### الألفاظ الدخيلة المتداولة في كرة

#### القدم

—تلمسان وضواحيها—

## تمهيد

يشتمل هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسية. في المبحث الأول، نسلط الضوء على تاريخ مدينة تلمسان، مع تقديم نظرة شاملة حول معالمها وأهميتها الثقافية. أما في القسم الثاني، فنقدم تعريفاً واسعاً للغة، ثم نوضح معنى اللهجة من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية.

في المبحث الثاني، نتناول موضوع الترجمة، موضحين أهميتها ودورها في نقل المعرفة والثقافات. بينما يركز المبحث الثالث على الدخيل اللغوي في المجال الرياضي، حيث نعرض مجموعة من المصطلحات المستخدمة في كرة القدم، سواء باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، مما يعكس تأثير اللغات المختلفة على لغة الرياضة.

## المبحث الأول

## -I : تاريخ مدينة تلمسان

## 1-لمحة تاريخية وجيزة عن مدينة تلمسان:

من المواضيع المعقدة التي تستدعي دراسة علمية متعمقة هو موضوع التعابير اللهجية. فهي تمكن الباحثين من استكشاف الأبعاد الدلالية للوحدات اللغوية في أوسع معانيها الاجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية. وهذا ما يظهر بوضوح في لهجة تلمسان وتاريخها العريق في الجزائر، بل وفي المغرب العربي والإسلامي. فقد شهدت تلمسان عبر العصور تنوعاً كبيراً من الأجناس والشعوب من مختلف أنحاء العالم.

كان المغرب الأوسط موطناً لأغلب الزناتيين الأمازيغ وأسلافهم الجيتول، الذين تركوا أثراً كبيراً في تاريخ شمال أفريقيا. عُرفت تلمسان بأنها "قاعدة المغرب الأوسط وأمّ بلاد زناتة". في العهد الروماني، كانت تُعرف باسم بوماريا، والتي تأسست في عام 201. لاحقاً، عُرفت بـ "أقادير" و "مدينة الجدار" في بداية العهد الإسلامي، حيث كانت عاصمة للدولة اليفرنية، ثم سُمّيت "تلمسان" في أوائل القرن التاسع الميلادي. في عام 1080، أسس المرابطون بجانب المدينة القديمة ضاحية تُسمى "ناقرات". ومنذ ذلك الحين، أصبحت تلمسان عاصمة المغرب الأوسط خلال حكم الدولة الزيانية لأكثر من ثلاثة قرون<sup>1</sup>.

تتعدد الآراء حول أصل تسمية تلمسان، ومن أبرزها:

<sup>1</sup> يحي بوعزيز ، تلمسان عاصمة المغرب الأوسط.. وزارة الثقافة، الطباعة الشعبية للجيش. الجزائر. 2007 م. ص15.

وفقاً ليحيى بو عزيز، يتكون اسم تلمسان من كلمتين أمازيغيتين: "تلم" التي تعني تجمع، و"سان" التي تعني اثنان، إشارة إلى تجمع مدينتي تفرارات، التي أسسها يوسف بن تاشفين، وأكادير، التي أسسها أبو قرّة اليفرنيني على أنقاض بوماريا. وهناك رواية فرعية تشير إلى الربط بين البحر واليابسة أو بين التل والصحراء.

أما جورج مارصي، فيرى أن الاسم يعود إلى الأمازيغية "تالا يمسان"، حيث تعني "تالا" المنبع و"يمسان" الجاف، مما يجعل الاسم "المنبع الجاف".

وهناك رأي آخر يعتبر أن الاسم هو تحريف لصيغة الجمع "تلمسين" مع كسر وسكون، إذ أن مفردتها "تلماس" يعني جيب ماء أو منبع، وبالتالي فإن تلمسان تعني "مدينة الينابيع"<sup>1</sup>.

لم تكن تلمسان دائماً تحمل هذا الاسم، بل عُرفت في السابق ببوماريا وأغادير ثم تفرارات، وكانت لها عدة ألقاب مثل الجدار ولؤلؤة المغرب الكبير.

أما الاحتلال الفرنسي فقد بدأ سنة 1842م حيث تمكن الجنرال بيجو من الاستيلاء على هذه المدينة وعمد الاستعمار إلى فرض لغته الفرنسية متجاهلاً وطامساً لمعالم اللغة العربية، إلا أن فتح تلمسان على يد عقبة بن نافع وأبي المهاجر في القرن السابع الميلادي كان له الأثر البالغ في نشر العربية الفصحى المصاحبة للفتوحات الإسلامية حيث حمل العرب معهم الإسلام بلسان عربي فصيح لسان القرآن الكريم فخلقت تلك العلاقة الوطيدة بين لهجة تلمسان واللغة العربية الفصحى.

## 2-الموقع الاستراتيجي لتلمسان:

<sup>1</sup> Ibn Khaldūn: Slane, William MacGuckin. Histoire des berbères et des dynasties musulmanes de

l'Afrique septentrionale. Getty Research Institute. Alger : Imprimerie du gouvernement.. 1852

مدينة تلمسان تقع في شمال غرب الجزائر، وهي ذات موقع استراتيجي هام بالنسبة لأوروبا نظراً لموقعها الجغرافي في حوض البحر الأبيض المتوسط. تقع تلمسان على بعد حوالي 100 كيلومتر من البحر، مما يجعلها نقطة وصل بين البحر وسلسلة جبال الأطلس.

تاريخياً، كانت تلمسان مركزاً تجارياً وثقافياً مهماً في العصور الوسطى، وكانت نقطة التقاء للتجارة بين البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الصحراء الكبرى. هذا الموقع جعلها نقطة جذب للعديد من القوى الأوروبية، وخاصة خلال العصور الوسطى، حيث كانت تعد طريقاً مهماً للتجارة والنقل.

في العصر الحديث، يُعتبر موقع تلمسان الاستراتيجي جزءاً من شبكة النقل واللوجستيات التي تربط بين شمال إفريقيا وأوروبا، وهو ما يظل ذا أهمية كبيرة للتجارة والتنقل بين المنطقتين.

## II- تعريف اللغة وتعريف اللهجة

### 1-تعريف اللغة:

هو العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بأسلوب علمي، ويعرف أيضاً، بأنه: تصنيف اللغة كموضوع من المواضيع العلمية، فيدرسُ بناء اللغة، وكيفية تركيب مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة، وطبيعة نطقها. لكل لغة من اللغات في العالم، علم لغوي يهتم بدراستها، وتوضيحها، حتى تصبح أكثر فهماً من قبل الأشخاص الذين يحرصون على تعلمها، واكتشاف لغات جديدة، تختلف عن لغتهم، أو حتى يتمكن الإنسان من الحصول على معلومات أكثر عن لغته الأصلية<sup>1</sup>

تعتبر اللغة تناسقا ممنهجاً من الإشارات والرموز، يشكل أداة من أدوات المعرفة، فاللغة هي الوسيلة المؤدية للتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط

<sup>1</sup> إبراهيم حقي، اللغة، دار الفكر المعاصر، 2012، ص 16

الناس المعرفي. وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً؛ فالإنسان يجسد أفكاره في شكل ألفاظ لغوية، حتى في حال تفكيره الباطني. ومن خلال اللغة فقط تجسد الفكرة على أرض الواقع.

عرف القدماء اللغة بأنها أصوات يستخدمها الناس للتعبير عن أغراضهم، و هذا التعريف الموضوعي حافظ على بقائه و فرض منطقته رغم التطور الدائم. ومع ذلك، يختلف تعريف اللغة بناءً على وظيفتها عن تعريفها بناءً على حقيقتها وعلاقتها بالإنسان. فاللغة هي تعبير عن الإنسان ذاته، وهي تجسيد للوطن والأهل. كما أن اللغة، التي تعتبر ثمرة التفكير، تميز الإنسان عن الحيوان.

أما علماء النفس فينظرون الى اللّغة بأنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، و هي بمثابة الوسيلة التي بواسطتها تحلل الصورة أو الفكرة الذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى بالأذهان، وذلك بتأليف كلماتٍ و ترتيبها الممنهج.<sup>1</sup>

## 2-تعريف اللهجة:

أ- لغة: إن معنى "اللهجة" يأخذ دلالات متعددة واشتقاقات مختلفة كما ورد في "لسان العرب" لابن منظور، ضمن مادة (ل.ه.ج). تُستخدم كلمة "لهج" للدلالة على الإقبال والاعتقاد على أمر ما، فيقال "لهج بالأمر" بمعنى أنه اعتاد عليه. "لهج" و"لهوج" تعنيان التعلق الشديد بالشيء. أما "اللهجة" فهي طرف اللسان أو جرس الكلام، وقد تُستخدم للدلالة على النطق أو اللسان بشكل عام.

حيث يُقال "فصيح اللهجة" للدلالة على الطلاقة في الحديث بلغة معينة، و"اللهجة" تشير إلى اللغة التي نشأ عليها الشخص. وفي الحديث، يُقال "ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر" للدلالة على أن "اللهجة" تعني اللسان أو النطق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي عبد العظيم سلام، اللغة العربية "خصائصها وإجراءات تدريسها"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 72

<sup>2</sup> أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، منشورات الحضارة، 2018، ص 31

## ب - اصطلاحا:

هي مجموعة من الصفات اللغوية و التي بدورها تنتمي إلى بيئة خاصة، مع اشتراك كامل أفراد البيئة في هكذا صفات، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فيما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات.

ثم فسدت هذه الكلمة بمخالطة العرب للأعاجم وسبب فسادها، أن الناشئ من الجيل، صار يسمع في العبارة عن المقاصد بكيفيات تختلف عن الكيفيات المتعارف عليها في بيئته العربية و البعيدة بعدا كاملا عن نظيراتها. فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم، فاختلط عليه الأمر وأخذ من هذه وهذه، فاستحدثت كلمة كانت ناقصة عن الأولى. وهذا معنى فساد اللسان العربي و كذا تعويمه و إجباره على قبول الألفاظ الدخيلة.

من الجوانب المهمة التي يمكن التركيز عليها هي لهجة الشباب في المدينة، وبالتحديد في إطار البيت، حيث تلعب لهجة الأسرة دورًا هامًا في تشكيل شخصية المراهق وتأثيره نفسيًا واجتماعيًا. البيئة الأسرية التي تملؤها المحبة والأخوة تساعد في تعزيز قدرة الشاب على تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل، كما تعتبر نقطة محورية في عملية التكيف الاجتماعي. ومع ذلك، تختلف التعابير اللهجية من أسرة إلى أخرى، حيث يراعي الشباب عادةً التغيير في أسلوب كلامهم وفقًا للسياق. مثلاً، يميل الشباب إلى تجنب استخدام بعض التعابير في المنزل احترامًا للوالدين والإخوة الكبار، وهو ما يُعرف في علم اللسانيات بـ "التغيير الأسلوبي" (stylistic variation).  
فالكلمات المستخدمة مع الأصدقاء تختلف عن تلك المستخدمة مع الأب أو الأخ الأكبر. على سبيل المثال، قد يستخدم الشاب تعبيرًا مثل "فوتني" أو "أفوت" للدلالة على عدم الرغبة في التحدث مع صديقه، لكنه يتجنب استخدامها مع والده أو أخيه الأكبر، لأن ذلك قد يُقلل من احترامه لهم.

## المبحث الثاني: الترجمة

## -I تعريف الترجمة:

الترجمة تعني فك الرموز والعبارات غير المفهومة، وهو ما يُشير إلى عملية نقل النصوص من لغة إلى أخرى. لذا، يُطلق على الشخص الذي يقوم بهذه العملية "الترجمان"، وهو الذي يترجم النصوص بلغة يفهمها بدلاً من اللغة الأصلية. يُقال أيضاً "ترجم كلامه" عندما يفسر النص بلغة أخرى، ويُستخدم المصطلح "الترجمان" للإشارة إلى هذا الشخص، مع إمكانية نطقها "الترجمان" بضم التاء وسكون الجيم. في الجمع، تُستخدم كلمة "تراجم" أو "ترجمة" للإشارة إلى الترجمات المختلفة. وعندما نقول "ترجم كلام غيره"، نعني أنه نقل النص من لغة إلى أخرى.<sup>2</sup>

وتخرج من هذه النصوص بما يلي:

➤ **الترجمة:** هي النقل من لغة إلى أخرى فأى نقل فهو ترجمة، سواء أكان يذكر المرادف العربي أم بالاشتقاق، أم المجاز، أم النحت والتراكيب، أم بالتعريب، وهذا ما يفهم من قول صاحب العين: "والنسرين من الرياحين ترجمة الفارسية... وهو يقصد أنه معرب من الفارسية.

<sup>1</sup> السيد محمد عاشور، اللهجة العامية، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2002، ص 57

<sup>2</sup> مخائيل أوستينوف، الترجمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2014، ص 87

➤ الذي يقوم بهذه العملية: يسمى الترجمان، وفيه ثلاث لغات التَّرجُمان، والتَّرجُمان، والتَّرجُمان. ويجمع على: تراجم و تراجمة. وفي العصر الحديث شاع لفظ المترجم، وجمعه مترجمون ومترجمات، وهو اسم فاعل من: ترجم.<sup>1</sup>

## II- أنواع الترجمة:

عندما يقوم المترجم بالترجمة أيا كانت فإنه يتعامل أساسا مع نص لغوي وتعامله لغويا يتجه إلى ناحيتين الأولى: ناحية الألفاظ، والثانية: ناحية الأساليب.

1- أما الألفاظ: فإنها وحدات معجمية على المترجم أن ينقلها بمعناها. إن وجد فإن لم يكن لها مقابل، فإن المترجم يتجه إلى التوليد المعجمي الذي تتيحه اللغة، إما بالتوليد الصرفي: (الاشتقاق، أو النحت، أو التركيب)، وإما بالتوليد الدلالي: (المجاز، أو الترجمة الحرفية)، وإما باقتراض اللفظ الأجنبي، وإدخاله إلى العربية، على ألا يشد عن قواعدها الصوتية والمقطعية.

2- وأما الأساليب: فالأصل هو المجيء بالأسلوب العربي، ولكن إذا وجد المترجم معنى ما في الأسلوب الأجنبي غير موجود في أساليب العربية، فلا ضير عليه من نقله ولكن بشرط سلامة القواعد، كما قال الشيخ عبد القادر المغربي: " وليس بين أدبائنا كبير نزاع في أمر قبول الأساليب الأعجمية وعدم قبولها، وجل ما اشترطوه في قبول هذه الأساليب ألا تكون مخالفة في تراكيبها لقواعد

<sup>1</sup> كريم الدين، الترجمة العلمية الإنجليزية، دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع، 2024، ص 77

اللغة، وألا تكون نابية عن الذوق السليم"، ووسائل الترجمة يمكن أن تنحصر في ثلاث وسائل أساسية:

**الأولى:** الترجمة بالمعنى، وذلك حين يكون للفظ الأجنبي مقابل عربي يؤدي معناه، فمثلا (man) .  
تترجم بـ رجل ، و (woman) تترجم بـ امرأة.

**الثانية:** التوليد، وهو إما توليد" يخص المعنى فقط، كالمجاز والتضمين، وإما توليد يخص المبنى والمعنى في ذات الآن، ومن وسائله: الاشتقاق، والنحت والتعريب الجزئي، والتركيب ... الخ.

**الثالثة:** التدخيل أو التعريب، و هو عملية إدراج الكلمات الأجنبية داخل اللغة العربية مع الحفاظ على شكلها اللفظي.<sup>1</sup>

### III- الآثار اللغوية للترجمة:

إن الناظر إلى واقع الترجمة في العربية المعاصرة، وخصوصا الصحافة يجد هذا الواقع من الناحية اللغوية على النحو التالي:

**أولا:** بالنسبة للألفاظ: بعض الألفاظ تترجم أو يتم توليد مقابل معجمي لها. وفقا لقواعد التوليد المعجمي العربي، وهذا لا ضرر فيه.

➤ **الترجمة الحرفية** تتضمن نقل الألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية بشكل مباشر، مما يؤدي إلى دلالات جديدة قد تكون غير ملائمة. بعض هذه الألفاظ، عند ترجمتها حرفياً، قد تتوافق مع الذوق وقواعد اللغة، بينما قد تثير بعض الألفاظ الأخرى اعتراضاً بسبب عدم تطابقها مع القواعد اللغوية. على سبيل المثال، عبارة "سيتم لقاء الزعيمين يوم الأحد القادم، طبقاً

<sup>1</sup> عبد الحميد زاهيد، الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية والتعدد اللغوي، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2023، ص 90

لوكالات الأنباء" تستخدم كلمة "طبّقاً" كترجمة حرفية لكلمة "according" الإنجليزية، ولكنها ليست الترجمة الصحيحة. الصيغة الأدق كانت أن نقول: "ذكرت وكالات الأنباء أن الزعيمين سيلتقيان يوم الأحد القادم." مثال آخر هو استخدام عبارة "تغطية حاجاتنا" تأثراً بالعبارة الفرنسية "pour la couverture de nos besoins"، حيث يُفهم "تغطية" بشكل غير دقيق. وكذلك، عبارة "قام فلان بتغطية وقائع المؤتمر" و المرجو منها هو ضبطها ونشرها، بينما "تغطية" تعني في الأصل إخفاء الشيء و حجبه. هناك العديد من الأخطاء في تركيب الألفاظ التي تحدث بسبب الترجمة الحرفية.<sup>1</sup>

ثانياً: بالنسبة للأساليب: فيما يتعلق بتأثير الأساليب، قام الدكتور محمد حسن عبد العزيز بتصنيف الاقتراض الأسلوبى إلى نوعين. الاقتراض الذي لا يؤثر في نظام الجملة، و الاقتراض الذي يؤثر بشكل متفاوت على النظام اللغوي.

يشير النوع الأول إلى إدخال العرب أسلوباً أعجمياً ضمن أساليبهم، كما أوضح الشيخ عبد القادر المغربي، وقد أشار إلى أنه لا يوجد خلاف كبير بين الأدباء حول قبول الأساليب الأعجمية أو رفضها، حيث يشترطون أن تكون هذه الأساليب متوافقة مع قواعد اللغة ولا تتنافى مع الذوق السليم. يظل الباب مفتوحاً لهذه الأساليب طالما أنها لا تحتوي على كلمات أو تراكيب أعجمية، بل تكون كلمات عربية خالصة مركبة تركيباً عربياً. على سبيل المثال، عبارة "طلب فلان يد فلانة" تتكون من كلمات عربية مركبة بطريقة عربية، ولكنها قد تكون غير مفهومة بالنسبة للعربي الأصيل الذي يعتاد على تعبيرات مغايرة مثل "قام فلان بخطبة فلانة" للإشارة إلى خطبة الفتاة، و هذا ما يشير إلى أن المعنى الأعجمي قد يشوبه الإبهام و عدم الفهم في هكذا سياق.<sup>2</sup>

#### IV - الترجمة في الجزائر

<sup>1</sup> لطيفة الحيان، الترجمة وتعليم اللغات من منظور النحو الوظيفي من التجريد النظري إلى الاستثمار البيداغوجي - شاموا، دار كنوز المعرفة العلمية،

2022، ص 21

<sup>2</sup> محمد أمين، الترجمة بين التوطين والتغريب مع قراءة في ماهية الثقافة ومكانتها في الفعل الترجمي، عالم الكتب الحديث، 2022، ص 57

إن الواقع اللغوي في الجزائر يعكس تعقيداً تاريخياً وثقافياً عميقاً. حيث تأثرت اللغة في الجزائر عبر العصور بالاستعمار والمهجرات المتعاقبة، مما أدى إلى تنوع لغوي كبير.

## 1- المشهد اللغوي في الجزائر:

- 1-1- العربية: هي اللغة الرسمية للبلاد. لكن هناك تبايناً في استخدامها بين العربية الفصحى والعربية العامية. الفصحى تستخدم في الإعلام والتعليم والكتابات الرسمية، بينما العامية تُستخدم في الحياة اليومية. العربية العامية تختلف من منطقة لأخرى، وتحتوي على تأثيرات من الأمازيغية والفرنسية.
- 1-2- الأمازيغية: هي لغة أصلية للجزائر. تُعترف بها رسمياً، ولها عدة لهجات مثل الشاوية، والقبائلية، و التارقية. الأمازيغية تُستخدم في التعليم والإعلام، وتختلف درجة استخدامها بين المناطق المختلفة. في السنوات الأخيرة، حصلت الأمازيغية على مزيد من الاهتمام الرسمي والاعتراف، مما أدى إلى تعزيز وجودها في المدارس والمؤسسات العامة.
- 1-3- الفرنسية: كانت لغة الاستعمار الفرنسي، ولا تزال لها تأثير كبير على المجتمع الجزائري. تُستخدم في التعليم العالي، والإعلام، والأعمال، وفي بعض الأحيان في المراسلات الرسمية. الفرنسية تُعتبر لغة ذات طابع ثقافي وتعليمي خاص، لكنها ليست لغة رسمية.
- 1-4- اللغات الأخرى: تأثرت الجزائر بعدد من اللغات الأخرى عبر التاريخ، مثل التركية في فترة الحكم العثماني، واللاتينية في فترة الحكم الروماني، والإنجليزية التي تنمو تأثيراتها في المجالات الأكاديمية والتجارية.
- 1-5- اللغات المحلية الأخرى: بالإضافة إلى اللغات الرئيسية المذكورة، هناك تأثيرات من لغات أخرى بسبب التنوع الثقافي في الجزائر.

شهدت الجزائر على مرّ تاريخها سلسلة متعاقبة من الاستعمار والفتوحات، حيث سيطرت عليها حضارات متعددة بكل ما تحمله من لغات وديانات وعادات. وفي هذا الصدد، يقول المستشرق الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته: "من الملاحظ وجود تسلسل مستمر من السيادة الأجنبية: حيث قد جاء الفرنسيون بعد الأتراك، و الذين جاؤوا بدورهم بعد العرب، و هم الذين سبقهم البيزنطيون،

الذين جاءوا بعد الوندال، حيث خلفهم الرومان، والذين كانوا قد أتوا بعد القرطاجيين. " ويلاحظ أن الفاتح، مهما كان، يظل سيد البلاد حتى يأتي فاتح جديد يحلّ محله ويطرده"<sup>1</sup>.

## 2- اللغات الأجنبية في الجزائر في الجانب الأكاديمي

تُدرس اللغة العربية في الجزائر خلال مرحلة محددة تنتهي عند الحصول على شهادة البكالوريا. بعد ذلك، يتجه اهتمام الطلاب والأساتذة بشكل كبير نحو اللغات الأجنبية، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى انخفاض الاهتمام باللغة العربية التي تُدرّس حاليًا في بعض المدارس والمعاهد كأحد اللغات الأجنبية. تشير إنعام بيوض إلى أن اللغة العربية أصبحت لغة إضافية، هذا ما قلص دورها في الاستخدامات اليومية و حد من تأثيرها. أما بالنسبة للغات الأجنبية الأخرى، مثل الفرنسية والإنجليزية، فيزيد مستوى الاهتمام بها بعد التسجيل في التخصصات الجامعية التي تُقدّم موادها بهذه اللغات، فمن شأن هذه اللغات أن تكون ضرورية لمواكبة البحث العلمي الدولي في مجال الدراسات.

و يندد الأساتذة و المختصين في ضعف تكوين المؤطّرين، و خلط في المفاهيم التي تتضمنها المناهج التربوية المعتمدة في التدريس.<sup>2</sup>

يتناول بعض الكتاب الجزائريين المتخصصين في الترجمة واقع الحركة الترجمة في الجزائر. فيرى واسيني الأعرج أن مشكلة الترجمة في البلاد معقدة للغاية، إذ تطرح تحديات متعددة مثل حقوق الأدب. ويشدد على أن تحسين حركة الترجمة يتطلب وضع سياسة واضحة تحدد الأولويات على المدى القصير والمتوسط. بدور، يتفق ميلود حكيم مع هذا الرأي، مشيرًا إلى أن ضعف حركة الترجمة يعود إلى الوضع الثقافي العام وافتقار البلاد لاستراتيجية وطنية واضحة. حيث تقتصر الجهود حاليًا على مبادرات

<sup>1</sup> ينظر الجزائر بين الماضي والحاضر، أندري برنيان وآخرون: ترجمة إسطنبولي رابح ومنصف عاشور، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر 1984،

ص 65

<sup>2</sup> ينظر توصيات المؤتمر الوطني حول تعليم اللغات في الجزائر ووسائل ترفيتها، بالمعهد العالي للتسيير والتخطيط، برج الكيفان، الجزائر العاصمة، 02

نوفمبر 2009

فردية تعتمد على الهوية أكثر من الاحترافية، و هناك مطالب متزايدة رامية لإنشاء هيئة رسمية تعنى بالترجمة والمترجمين في الجزائر<sup>1</sup>..

تتمتع الترجمة بعدة ميزات تجعلها أداة حيوية في التواصل والتفاعل بين الثقافات واللغات. و من أبرز هذه الميزات:

✓ تيسير التواصل : حيث تساهم في تعزيز الفهم المتبادل بين الأفراد من خلفيات لغوية وثقافية مختلفة.

✓ نشر المعرفة : فتمكن من نقل الأفكار والمعلومات من لغة إلى أخرى، مما يساهم في انتشار العلوم والأدب والفنون.

✓ دعم التجارة الدولية : فلها دورًا حاسمًا في تسهيل الأعمال التجارية والعلاقات الاقتصادية فيما بين الدول.

✓ حفظ التراث الثقافي : حيث تساهم في توثيق ونقل التراث الثقافي، و يساعد هذا في الحفاظ على الهوية الثقافية.

✓ التنوع الثقافي : فالترجمة تعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة وتساعد في تقليل الفجوات الثقافية.

✓ توسيع الأفق : تفتح الترجمة أبواب الاطلاع على آراء وأفكار جديدة، مما يُثري التجربة الإنسانية.

✓ تسهيل التعلم : فُتستخدم في التعليم بشكل كبير لتسهيل فهم المواد الدراسية للطلاب الذين يتحدثون لغات مختلفة.

و تتجلى هذه الميزات في العديد من المجالات، مما يجعل الترجمة عنصرًا أساسيًا في عالمنا المعاصر.

<sup>1</sup> . ينظر واقع الترجمة في الجزائر لا يبشر بالخير، جريدة الشروق، العدد 2474 ، السبت 06 ديسمبر 2008 ، ص 23

يؤكد بشير خليفي أن أهمية الترجمة بأنواعها المختلفة تنبع من التعدد اللغوي في المجتمع الجزائري، والذي يعزز الحاجة لتواصل فعال بين أفراد. ويضيف: "من الواضح لمس جملة الجهود المبذولة من قبل المعهد العالي للترجمة وأقسام الترجمة ومخابر البحث المتخصصة في الجامعات الوطنية، فضلاً عن الجهود التي نلمسها في بعض دور النشر في تدريب المترجمين في مختلف التخصصات". لكن بخلاف هؤلاء نجد البعض قد اختلف عنهم، حيث رأي إنعام بيوض يختلف تمامًا عن الآخرين؛ فهي ترى أن المعهد العالي للترجمة يمثل فرصة رائعة للجزائر. فتفاؤلها الكبير بالمستوى الحاصل للمترجمين الجزائريين، معتبرةً إياه مقبولاً مقارنةً بالدول العربية الأخرى.

و تبرز بيوض اهتمام الجزائر الكبير بالترجمة، والذي يظهر من خلال زيادة إقبال الطلاب على المعهد، الذي يوفر لهم التدريب والتأهيل اللازم ليصبحوا مترجمين متمكنين. كما ترى أن تجربة المعهد خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية كانت متميزة، وتأمل في تكرار مثل هذه الفعاليات لتطوير مستوى المترجمين في الجزائر<sup>1</sup>.

### 3- الحلول المقترحة:

ميلود حكيم يقترح حلولاً تتماشى مع اقتراحات الأساتذة والمترجمين السابقين، مثل مبادرة الدولة لوضع استراتيجية واضحة لدعم حركة الترجمة وتأسيسها. يشدد على أهمية تشجيع المبادرات الفردية والجماعية، وإنشاء مجلس أعلى للترجمة مع تخصيص كافة الإمكانيات المادية والبشرية له، بالإضافة إلى دعم دور النشر وتنظيم مسابقات في هذا المجال.

من جهته، يرى مصطفى قاسمي الحسني أن المعهد العربي العالي للترجمة في الجزائر هو مشروع جيد، لكنه غير كافٍ. يقترح أن الجزائر يجب أن تستفيد من موقعها الاستراتيجي القريب من الدول الأوروبية ومنفتحة على الثقافات الأجنبية لتعزيز حركة الترجمة بروح جديدة وديناميكية.

<sup>1</sup> ينظر تأخر حركة الترجمة بالجزائر، إنعام بيوض، الندوة الدولية الأولى للترجمة الأدبية (منقول من تقرير صحفي جريدة الحوار يوم 05-12-2008، الجزائر، 02-12-2008 -

يذكر بودواو عمير بالتأخر الكبير الذي تعاني منه حركة الترجمة في الجزائر ، وأن الجهود الفردية وحدها لا تكفي لتحسينها. و يبين أن الدول المتقدمة ما زالت تتنافس في إنشاء معاهد ومؤسسات متعددة للإشراف والمتابعة، و تشجيع المترجمين بالحوافز و الجوائز. ويؤكد أن الترجمة، رغم أهميتها، هي عملية صعبة ومعقدة تتطلب موارد مادية وبشرية هائلة قد تكون معاهد الترجمة والمؤسسات الجامعية غير قادرة على توفيرها بمفردها<sup>1</sup>.

ليست الترجمة فعلاً حضاريًا وثقافيًا بقدر ما هي أحد ركائز صيرورة الاطلاع والبحث والاكتشاف. ونظرًا لموقع الجزائر الجغرافي الذي يصل الشمال بالجنوب والشرق بالغرب، كان لا بدّ من وجود جسور للتواصل عبر الترجمة الذاتية والغيرية. إلا أنّ الواقع يختلف تمامًا عن ذلك.

يقول محمد عاطف بريكي في هذا السياق: "واقع الترجمة لا يزال يراوح مكانه، كأن القدر قد كتب له نكبة أبدية، رغم الجهود والمحاولات القليلة لبعض الأقلام ونشاط بعض المؤسسات التي لا تصل إلى المستوى المطلوب مقارنةً بما يعيشه العالم من تحولات يومية بفعل العولمة التي فتحت الأفق على ما هو مستتر وظاهر".

خلال العصور الحديثة وفي آخر العقود اختُرعت أعداد هائلة من الآلات التكنولوجية المفيدة للبشرية، أبرزها الإنترنت وعلوم الفضاء والتكنولوجيا النووية، ووسائل النقل والكمبيوتر والانترنت والكهرباء وغزت التكنولوجيا المستوى المعيشي وطريقة العيش لكثير من المجتمعات، وأصبحت العلاقة الرئيسية في تطور أي حضارة أو دولة تُعبّر عنها التكنولوجية<sup>2</sup>.

في عصرنا الحديث، جعلت التكنولوجيا كل ما يُنشر متاحًا للقراءة فور صدوره، مما وسع نطاق انتشار المعرفة بسرعة. ورغم الموقع الاستراتيجي الهام للجزائر، يبدو أن الترجمة قد تم تهميشها، ربما بسبب خمول المثقف الجزائري أو لاعتبارات مادية تتعلق بالاستثمار في مشاريع الترجمة وأتعاب المترجمين.

<sup>1</sup> ينظر الترجمة في الجزائر جهد أفراد لا تتبناه المؤسسات، كراس الثقافة، جريدة النصر، العدد 14002 ، الثلاثاء 8 جانفي 2013 ، ص 12  
<sup>2</sup> موقع <https://mawhapon.net>، مقال منشور من طرف الأستاذ عاطف مظهر، 2024-01-02، أطلع عليه على الساعة 11:00 يوم 21-2024-09.

في هذا السياق، يعبر مصطفى قاسمي عن رأي مشابه للآراء السابقة، حيث يقول: "الجزائر لا تختلف عن بقية الدول العربية، باستثناء مصر التي اتبعت نهجًا قويًا في الترجمة، والإمارات العربية المتحدة التي أطلقت مشروع 'كلمة'".

#### 4- مجالات عمل تخصص الترجمة بعد التخرج

يعد قطاع تخصص الترجمة من القطاعات التي تتنوع فيها فرص العمل، ومن أهم الوظائف التي يستطيع الخريج في تخصص الترجمة أن يعمل في مجالاتها:

- التدقيق اللغوي
- الترجمة السياسية.
- الترجمة في مختلف الشركات.
- مجال البحث العلمي.
- مجال الترجمة الشفهية.
- مجال الترجمة الكتابية من خلال فتح مكتب للترجمة الرسمية.
- مجال التعليم.
- مجال الدبلوماسية والعمل في السفارات.
- مجال السياحة والفنادق.
- مجال السياسة والعلاقات الدولية.
- مجال الصحافة والإعلام.
- المجال الطبي.
- مجال العلوم والتكنولوجيا.
- مجال الكتب والنشر.
- مجال تسيير العلاقات البشرية.
- مجالات إعداد القواميس

• المؤسسات العمومية.

### المبحث الثالث: الدخيل اللغوي في المجال الرياضي

#### I- مميزات منطوق تلمسان:

##### ❖ إبدال القاف همزة:

يتميز منطوق تلمسان اللغوي بإبدال القاف /ق/ همزة /ء/، و هي خاصة معروفة في لهجات عربية أخرى أيضا، مثل لهجة فاس، لهجة القاهرة، بيروت، دمشق، الخ. " قد يكون التغير الصوتي أغمض جانب التغيرات في اللغة، حيث لا يظهر وظيفة واضحة أو دافع منطقي"<sup>1</sup>.

«Sound change is probably the most mysterious aspect of change in language, as it appears to have no obvious function, or rational motivation.»

قد يعود سبب قلب القاف همزة إلى:

لنطق القاف /ق/ ببذل جهد كبير، أما الهمزة [ء] فهي تنطق بسهولة إلى حد أن المتكلم قد لا يُحس بها و تجعله في أريحية مقارنة بالقاف.

إن الهمزة تشبه /ق/ من حيث السمع *accoustically speaking* ، و هذا ما يجعل المتحدث يُبدل القاف همزة لتيقنه أن العملية لا تقوم بتغيير للفظ من ناحية معناه.<sup>2</sup>

#### II- الدخيل اللغوي في المجال الرياضي في مدينة تلمسان باللغة الفرنسية:

<sup>1</sup> Milroy. J., 1993, Mechanisms of Change in Urban Dialects: the role of class, social network and gender, International Journal of Applied Linguistics, Vol. 3, N° 1, 1993, pp. 57-77. In Dendane Zoubir, The Stigmatisation of the Glottal Stop in Tlemcen Speech Community: an indicator of dialect shift, International Journal of Linguistics and Literature, Vol. 2, Issue 3, July 2013, pp. 1-10.

<sup>2</sup> Dendane Zoubir, The Stigmatisation of the Glottal Stop in Tlemcen Speech Community: an indicator of dialect shift, Op. Cit.

## ➤ المهاجم l'attaquant

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "l'attaquant" بشكل شائع في سياق كرة القدم، وقد تكون أيضاً مدججة مع مصطلحات أخرى. هذا الاستخدام يعكس تأثير الفرنسية على اللهجة الجزائرية بسبب الاستعمار الفرنسي.

تعكس كلمة "l'attaquant" التأثير الثقافي الفرنسي على الجزائر، حيث دخلت الكلمات الفرنسية إلى اللهجة من خلال التعليم والإعلام.

يمكن أن تظهر الكلمات الفرنسية في محادثات غير رسمية أو في سياقات رياضية، وتُستخدم جنباً إلى جنب مع العربية.

أحياناً، قد يتغير معنى الكلمة قليلاً عند استخدامها في اللهجة الجزائرية، مثل تبسيط المعاني أو تعديلها لتناسب السياق المحلي.

هذا الاستخدام هو مثال على كيفية تأثر اللغة بالعوامل التاريخية والثقافية.

## ➤ وسط الجبهة l'avant-centre

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "l'avant-centre" التي تعني "المهاجم الصريح" أو "المهاجم المتقدم" باللغة الفرنسية للإشارة إلى نوع معين من اللاعبين في كرة القدم. يتميز هذا النوع من اللاعبين بكونه في مركز هجومي متقدم، ويلعب دوراً رئيسياً في الهجوم والتسجيل.

"l'avant-centre" هو مركز حيوي في تشكيلة كرة القدم، حيث تسجل معظم الأهداف من خلاله. يُعتبر النجم بيليه واحداً من أعظم المهاجمين في تاريخ اللعبة. على الرغم من اعتقاد البعض أن مركز المهاجم سهل، إلا أنه في الحقيقة يتطلب مهارات خاصة في المساحات الضيقة. يُعرف الكثير من المهاجمين بإجادتهم تنفيذ الضربات الترجيحية، ومن أبرز هؤلاء روبيرتو بادجو. غالباً ما يرتدي المهاجمون الأرقام "9" أو "11" أو "10" أو "7" أو "120".<sup>1</sup>

هذا المصطلح يعكس التأثير الفرنسي على اللهجة الجزائرية، ويستخدم بشكل شائع بين محبي كرة القدم أو في سياقات رياضية، حيث يدمج المصطلحات الفرنسية مع العربية.

يمكن أن يتم دمج هذا المصطلح مع اللغة المحلية في جمل مثل "ال avant-centre كان مميز في المباراة"، ويعكس التفاعل بين اللغات المختلفة في الجزائر.

استخدام "l'avant-centre" في اللهجة الجزائرية هو مثال على كيفية تأثير الاستعمار الفرنسي على اللغة والتعبير الرياضي في الجزائر.

### التحذير l'avertissement ➤

في سياق كرة القدم الجزائرية، تُستخدم كلمة "l'avertissement" التي تعني "التحذير" بالفرنسية، للإشارة إلى نوع من العقوبات التي تُفرض على اللاعبين من قبل الحكم. قد يشير هذا التحذير إلى:

<sup>1</sup>معلومات عن مهاجم (كرة قدم) على موقع babelnet.org. babelnet.org. مؤرشف من الأصل في 14-12-2019، أطلع عليه على الساعة 11:30 يوم 21-09-2024

التحذير الرسمي: عندما يُعطي الحكم تحذيراً للاعب بسبب سلوك غير رياضي، مثل التعدي على الخصم أو التصرفات غير اللائقة. هذا التحذير يُعطى عادةً عن طريق رفع البطاقة الصفراء، وهو يشير إلى أن اللاعب قد يكون مهدداً بعقوبة أكثر شدة في حال تكرار التصرفات غير المناسبة.

التحذير الشفهي: في بعض الأحيان، يُمكن أن يُعطى "l'avertissement" شفهيًا دون الحاجة لرفع البطاقة، خاصة في الحالات التي يكون فيها السلوك غير خطير جداً ولكن يحتاج إلى التنبيه.

التأثير على اللعب: هذا التحذير هو خطوة أولى قبل فرض عقوبات أشد مثل الطرد، ويُعتبر بمثابة تنبيه للاعب لتعديل سلوكه والامتثال لقوانين اللعبة.

استخدام "l'avertissement" في كرة القدم الجزائرية يعكس التأثير الفرنسي على المصطلحات الرياضية، حيث يتم دمج بعض المفردات الفرنسية في اللغة اليومية للرياضة بشكل روتيني مع الوقت.

### ➤ الكرة le ballon

تتوافق أبعاد الكرات الحديثة مع المعايير الصارمة للمحيط (68 إلى 71 سم)، والوزن (396 إلى 453 جم) والضغط (600 إلى 700 جم/سم<sup>2</sup>) التي حددها القانون 2 لكرة القدم عام 19373. ظهرت أول بالونات الصمام في بلجيكا حوالي عام 19305. (نص مترجم للعربية)<sup>1</sup>

في اللهجة الجزائرية، كلمة "le ballon" تشير عادةً إلى كرة القدم، لكن يمكن أن تُستخدم أيضاً للإشارة إلى كرة الطائرة أو أي نوع آخر من الكرات في سياقات رياضية مختلفة.

### تفاصيل استخدام: "le ballon"

الرياضة: غالباً ما تُستخدم للإشارة إلى كرة القدم، وهي الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر. قد يقول الناس مثلاً "عطيني le ballon" بدلا من أعطني الكرة.

<sup>1</sup> Benoît Heimermann, Alain Constant, Thierry Hubac, *L'ABCdaire du football*, Flammarion, 1998, p. 38

التأثير اللغوي: تعكس كلمة "le ballon" تأثير اللغة الفرنسية على اللهجة الجزائرية، بسبب الاستعمار الفرنسي. يُستخدم المصطلح الفرنسي في معظم الأحيان بدلاً من الكلمات العربية أو الأمازيغية التي قد تعبر عن نفس المعنى.

الاستعمال اليومي: يمكن أن تُستخدم "le ballon" في محادثات غير رسمية حول الرياضة أو حتى في الأحاديث اليومية عندما يكون الحديث عن كرة في سياق اللعب أو التسلية.

استخدام "le ballon" هو مثال على كيفية دمج المصطلحات الفرنسية في اللهجة الجزائرية، مما يعكس تأثير الاستعمار والتفاعل اللغوي بين العربية والفرنسية.

➤ العارضة **la barre transversale** = البار

➤ الهدف **le but** = البيت

في اللغة الجزائرية، تُستخدم كلمة "le but" بنفس معناها في اللغة الفرنسية، وهي تعني "الهدف". يتم استخدامها للإشارة إلى الهدف الذي يسعى الشخص لتحقيقه، سواء كان في سياق العمل، الدراسة، الرياضة، أو أي مجال آخر و قد اكتسبت الكلمة رواجاً مكنها من مجازات الكلمة العربية "الهدف". على سبيل المثال:

ما هو le but ديالك في الحياة؟" تعني "ما هو هدفك في الحياة؟"

حطينا le but باش ننجحوا في المشروع." تعني "حددنا الهدف لتحقيق النجاح في المشروع".

➤ هدف في مرماه **le but contre son camp**

في اللغة الجزائرية، عبارة "le but contre son camp" تشير إلى "الهدف في مرماه" أو "الهدف في مرمى فريقه".

هذه العبارة تُستخدم عادةً في سياق كرة القدم للإشارة إلى حالة عندما يسجل لاعب هدفًا في مرمى فريقه بدلاً من مرمى الفريق المنافس. في اللهجة الجزائرية، قد يقول الناس:

سجل هدف ضد مرماه" أو

دخل هدف في مرماه"

وتعني أن اللاعب قد أحرز هدفًا غير مقصود في مرمى فريقه.

### ➤ القائد le / la capitaine = الكابيتان<sup>1</sup>

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "القائد" للإشارة إلى الشخص الذي يتولى القيادة أو المسؤولية. الكلمة الفرنسية "le capitaine" تُترجم عادةً إلى "الكابتن" في اللهجة الجزائرية، خصوصاً في سياق الرياضة أو الجيش.

على سبيل المثال:

- في سياق الرياضة، قد يقولون: "الكابتن تاع الفريق هو أحمد".
- في السياق العسكري، قد يقولون: "الضابط الكبير هو الكابتن".

الكلمة "الكابتن" شائعة في الجزائر وتستخدم في العديد من المواقف التي تتطلب الإشارة إلى القيادة أو الرتبة العسكرية.

<sup>1</sup>قلموس المعاني، موقع <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr> ، أطلع عليه على الساعة 12:15 يوم 2024-09-22

➤ البطاقة الصفراء / الحمراء le carton jaune/ rouge

➤ المركز le centre = السونطر

➤ انطلاق le coup d'envoi

➤ الركلة الحرة le coup-franc

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "الركلة الحرة" للإشارة إلى "le coup-franc" في كرة القدم. تعني "الركلة الحرة" الركلة التي تُمنح للفريق عند حدوث مخالفة ضدهم خارج منطقة الجزاء، وتُعطى للفريق الذي وقع ضده الخطأ الحق في تنفيذ ركلة من مكان وقوع الخطأ.

على سبيل المثال، يمكن أن يقول الناس في الجزائر:

- "راهم عاونونا بركلة حرة".
- "كان خطأ بعيد شوية، راح يكون ركلة حرة".

➤ مدافع le défenseur, la défenseuse = ديفونسور

المدافع (بالإنجليزية Defender) : هو أحد المراكز في تشكيلة كرة القدم، ويقوم بالدفاع والتصدي لمهاجمي الخصم حتى لا يسجلوا هدف في مرماه بأي طريقة كانت وبأي جزء من جسمه باستثناء يديه.<sup>1</sup>

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "مدافع" للإشارة إلى "le défenseur" في كرة القدم، بينما لا تُستخدم صيغة "la défenseuse" المدافعة بشكل شائع.

عادةً ما يُشار إلى المدافع في كرة القدم بـ:

<sup>1</sup> Rob Bagchi (19 يناير 2011). "Judges have a blindspot when destroyers like Vidic play a blinder". The Guardian.

• "المدافع" مثلاً: "المدافع تاع الفريق".

في سياقات مختلفة قد يُستخدم:

• "المدافع" للجنسين، ويُفهم من السياق إذا كان يتحدث عن لاعب مدافع ذكر أو أنثى.

فمثلاً، قد تقول:

• **le défenseur** "كان ممتاز في المباراة" و قد أدى ما عليه

➤ الشوط الثاني **la deuxième période** = دوزياميتون

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "الشوط الثاني" للإشارة إلى "la deuxième période" في كرة القدم أو أي رياضة تتضمن تقسيمات زمنية. تعني "الشوط الثاني" النصف الثاني من المباراة، بعد انتهاء الشوط الأول.

و من الكلمات المتداولة في اللهجة الجزائرية نجد :

• "في دوزياميتون ، الفريق تحسن".

• "الدوزياميتون كان مليئاً بالإثارة".

تُستخدم هذه العبارة بشكل شائع في سياقات رياضية ولا تحتاج إلى ترجمة إضافية لأنها معروفة ومفهومة بين المتحدثين باللهجة.

➤ المراوغة **le dribble** = دريبيل

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "المراوغة" للإشارة إلى "le dribble" في كرة القدم. تعني "المراوغة" تقنية تحريك الكرة بشكل مميز لتجاوز اللاعبين المنافسين.

مثال:

- "اللاعب قام بـ: **dribble** رائعة ومر من المدافعين".
- "الـ: **dribble** كانت سر نجاح الهجمة".

➤ مدرب - مدربة = **l'entraîneur, l'entraineuse** = أوتربينور

➤ الفريق = **l'équipe** = ليقيب

كرة القدم هي رياضة جماعية تُلعب بين فريقين **Deux équipes** يتكون كل منهما من أحد عشر لاعبًا تلعب بكرة مَكْوَرَة. يلعب كرة القدم 250 مليون لاعب في أكثر من مائتي دولة حول العالم، لذلك تكون الرياضة الأكثر شعبية وانتشارًا في العالم.<sup>1</sup>

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "الفريق" للإشارة إلى "l'équipe" بالفرنسية. تعني "الفريق" مجموعة من الأشخاص الذين يتعاونون لتحقيق هدف مشترك، سواء كان في الرياضة أو في أي سياق آخر و راجت في اللهجة الجزائرية و داخل الأوساط الشبانية و حتى في المدارس الرياضية.

على سبيل المثال، يمكنك أن تقول:

- "l'équipe" لعبت جيداً اليوم".
- "المدرّب يتحدث مع "l'équipe" قبل المباراة".

هذه الكلمة تُستخدم بشكل شائع في السياقات الرياضية، مثل كرة القدم، وكذلك في سياقات أخرى حيث يكون هناك فريق عمل أو مجموعة.

➤ الخطأ = **la faute** = لافوت

<sup>1</sup> "Overview of Soccer". Encyclopædia Britannica.

مؤرشف من الأصل في 12-06-2008. اطلع عليه على الساعة 13:10 يوم 20-09-2024

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "الخطأ" للإشارة إلى "la faute" بالفرنسية. تعني "الخطأ" تصرف غير صحيح أو غير دقيق، سواء في السياق اليومي أو في الرياضة.

على سبيل المثال:

- "كان هناك خطأ في التحكيم." (في سياق رياضي)
  - "الخطأ في الحساب أدى إلى نتيجة خاطئة." (في سياق دراسي أو عملي)
- هذه الكلمة تُستخدم بشكل شائع وتعبّر عن أي تصرف أو قرار غير صحيح في مختلف السياقات.

### ➤ الشباك les filets

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "الشباك" للإشارة إلى "les filets" في كرة القدم. تعني "الشباك" الشبكة التي تُثبت خلف المرمى والتي تُسجل فيها الأهداف عندما تدخل الكرة إليها.

مثال:

- "الكرة دخلت في **filet** وسجلنا الهدف".
- "**filet**" اهتزت بعد التسديدة القوية".

### ➤ الحارس le gardien

في كرة القدم، حارس المرمى هو اللاعب الذي يحرس مرمى فريقه، وهو اللاعب الوحيد الذي يسمح له لمس الكرة بيده في كرة القدم على شرط أن تكون الكرة داخل منطقة الجزاء ولم يتم

إرجاعها له من أحد لاعبي فريقه بالقدم، وعلى كل الفرق أن تلعب بحارس مرمى في جميع أوقات المباراة.

### ➤ لاعب الوسط le milieu de terrain

لاعب وسط كرة القدم هو مركز مهم في تشكيلة الفريق، حيث يساهم في الربط بين الدفاع والهجوم. يمكن أن يكون لاعب الوسط متراجعًا (لاعب وسط مدافع) أو متقدمًا (لاعب وسط هجومي) أو يلعب في وسط الملعب. في العصر الحديث، أصبح دور لاعب الوسط أكثر أهمية، إذ يساعد في التمهير للمهاجمين ودعم الدفاع في الوقت ذاته<sup>1</sup>.

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "لاعب الوسط" للإشارة إلى "le milieu de terrain" في كرة القدم.

مثال على استخدامها في الجملة:

- "le milieu de terrain" كان مميز في المباراة".
- "الفريق عنده les milieux de terrain ممتازين".

عبارة "لاعب الوسط" تُستخدم بشكل شائع في السياق الرياضي لتحديد اللاعب الذي يلعب في وسط الملعب، حيث يكون دوره مهم في بناء الهجمات والدفاع.

### ➤ الممرر la passe = الباس

<sup>1</sup> "Positions guide: Central midfield" Sep 2005.

مؤرشف من الأصل في 25-08-2020. اطلع عليه على الساعة 13:10 يوم 2024-09-21

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "الممر" للإشارة إلى "la passe" في كرة القدم. تعني "الممر" تمرير الكرة من لاعب إلى آخر خلال المباراة.

مثال:

- "التمريرة كانت دقيقة ومناسبة".
- "اللاعب قدم تمريرة رائعة لزميله".

➤ يمرر **passer**

➤ ضربة جزاء **le penalty**

➤ الشبكة الصغيرة **le petit filet**

➤ القنطرة الصغيرة **le petit pont**

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "القنطرة الصغيرة" للإشارة إلى "le petit pont" في كرة القدم. تعني "القنطرة الصغيرة" تقنية تمرير الكرة من تحت أقدام الخصم، مما يجعلها تمريرًا ذكيًا ومراوغًا.

مثال:

- "اللاعب قام بقنطرة صغيرة للتخلص من المراقب".
- "القنطرة الصغيرة كانت حيلة ذكية للتهرب من الخصم".

➤ العمود **le poteau**

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "القائم" للإشارة إلى "le poteau" في كرة القدم، والتي تعني "العمود" أو "الزاوية" عند المرمى.

مثال:

- "الكرة ضربت **le poteau** وراحت برة".
- **le poteau** " منع هدف أكيد".

➤ الفترة الأولى **la première période**➤ الفترة الاضافية **la prolongation**

في بعض مباريات كرة القدم لا يجوز أن تنتهي المباراة بالتعادل خاصة في مباريات الكأس التي لا بد لها من فائز وخاسر فإذا انتهت المباراة بالتعادل بين الفريقين يُلجأ إلى قاعدة الوقت الإضافي وهو شوطان إضافيان مدة كل شوط 15 دقيقة لا يجوز للاعبين الاستراحة فيما بين هذين الشوطين ولكن فقط مسموح بتبديل طرفي الملعب.<sup>1</sup>

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم كلمة "التمديد" للإشارة إلى "la prolongation" تعني "التمديد" الفترة الإضافية التي تُضاف إلى نهاية المباراة عندما تكون النتيجة متساوية، خصوصاً في المباريات التي تتطلب فائزاً.

مثال:

- "كان لازم علينا ننتظر الوقت الاضافي لنعرف الفائز".
- "البرولونقاسيو كان شيق بزاف".

<sup>1</sup> FIBA Official Basketball Rules (2010) Rule 4, Section 12.1.1 Retrieved 26 July 2010  
نسخة محفوظة 7 مايو 2020، أطلع عليه على الساعة 10:00 يوم 17-09-2024

## ➤ الدائرة المركزية le rond central

## ➤ منطقة الجزاء la surface de réparation

منطقة الجزاء، المعروفة أيضاً بصندوق الـ 18 ياردة، هي منطقة محددة في ملعب كرة القدم. تتخذ شكل مستطيل يمتد 16.5 متراً من جانبي المرمى (بمجموع 33 متراً) و16.5 متراً أمام المرمى. تحتوي هذه المنطقة على نقطة الجزاء، التي تبعد 11 متراً عن خط المرمى وتقع تماماً أمام منتصفه. كما تتصل بمنطقة الجزاء قوس الجزاء، لكن هذا القوس لا يُعتبر جزءاً من منطقة الجزاء نفسها<sup>1</sup>.

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "منطقة الجزاء" للإشارة إلى "la Zone de réparation" في كرة القدم. تعني "منطقة الجزاء" المنطقة أمام مرمى الفريق والتي تُمنح فيها ركلات الجزاء عندما يرتكب الفريق المخالفات.

مثال:

- "كانت مخالفة في منطقة الجزاء."
- "الحكم منح ركلة جزاء بسبب خطأ في منطقة الجزاء."

## ➤ المعالجة le tacle

## ➤ طاكل tacler

## ➤ تات la tête

<sup>1</sup> مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع بالعربية والإنجليزية والفرنسية)، القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج. 19، ص. 15.

## ➤ التسديدة على المرمى le tir cadre

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "التسديدة على المرمى" للإشارة إلى "le tir cadré" في كرة القدم. تعني "التسديدة على المرمى" التسديدة التي توجه نحو المرمى وتكون على المسار الصحيح لدخول الكرة إلى الشبكة إذا لم يتدخل حارس المرمى.

مثال على استخدامها في الجملة:

- "كانت تسديدة كادري ، لكن الحارس أنقذها".
- التسديدات الكادري كانت قليلة في الشوط الأول".

هذه العبارة تعبر عن التصويبات التي تستهدف المرمى بشكل مباشر.

## ➤ اللمسة la touche

## ➤ واحد اثنين le une-deux

في اللهجة الجزائرية، تُستخدم عبارة "واحد اثنين" للإشارة إلى "le une-deux" في كرة القدم، وهي تقنية تمرير حيث يمرر اللاعب الكرة إلى زميله ثم يتحرك لاستلام الكرة مرة أخرى بسرعة.

مثال على استخدامها:

- "اللاعبين قاموا ب إين دو رائعة".
- "الجمهور صفق للعبة إين دو التي من خلالها سجل الهدف".

العبرة تُستخدم للإشارة إلى هذا النوع من التميريات السريعة والتكتيكية التي تعزز من سرعة اللعب وتحركات اللاعبين.

### III- مدى تأثير كرة القدم في اللغة العربية و اللهجة الجزائرية:

يجب الكثير من العرب، معلقين رياضيين لسانهم اللغوي فصيح ويكاد ينطق بلا شائبة نحوية:..  
عبدالعزیز الكعبي، فارس عوض، فهد العتيبي، عصام الشوالي، رؤوف خليف، سوار الذهب علي،  
حفيظ الدراجي، وغيرهم من معلقين ميدانيين يقارون بجمالية عالية بين لياقة اللعب، ولياقة اللغة<sup>1</sup>.

يمكننا التعمق أكثر في تأثير كرة القدم على اللغة العربية واللهجة الجزائرية من خلال استكشاف الجوانب التالية:

#### 1. التأثير على مفردات اللغة

1-1- ابتكار مصطلحات جديدة: في بعض الأحيان، تساهم كرة القدم في خلق مصطلحات جديدة لا تعبر عنها الكلمات التقليدية، مثل "مراوغة" التي تعبر عن مهارة فنية معينة، أو "تسديدة صاروخية" لوصف تسديدة قوية.

1-2- اقتراض من لغات أخرى: بسبب التأثير الكبير للغة الإنجليزية والفرنسية في كرة القدم، تُستخدم العديد من المصطلحات كما هي، مثل "dribbling" مراوغة و "goalkeeper" حارس مرمى، مما يعكس التأثير الخارجي على اللغة.

#### 2- التأثير على النحو والتركيب اللغوي

1-2- التراكيب الجمالية: قد تؤدي العبارات المستخدمة في سياق كرة القدم إلى تغيير التراكيب الجمالية التقليدية في اللهجة الجزائرية. على سبيل المثال، استخدام تعبيرات مثل "اللاعب

<sup>1</sup>يوسف أبو لوز، البوابة الالكترونية إيلاف، العدد 8550، <https://elaph.com/Web/NewsPapers>، أطلع على الموقع على الساعة 14:30 في 2024-09-22

سجل هدف " قد يتغير في سياقات معينة لتصبح أكثر تفصيلاً كـ "اللاعب سجل هدفاً رائعاً".

2-2- التكرار والتأكيد: التعابير الرياضية التي تتكرر بشكل كبير في وسائل الإعلام والتعليق قد تؤثر في كيفية صياغة الجمل في المحادثات اليومية، مما يجعل بعض العبارات أكثر شيوعاً.

### 3- التأثير على التعبيرات اليومية

3-1- الاستعارات والأمثال: كثيراً ما تُستخدم مصطلحات كرة القدم كاستعارات في الحياة اليومية، مثل "مباراة حاسمة" لوصف موقف مهم أو "مراوغة الحياة" لوصف مواجهة تحديات.

3-2- اللغة الشعبية: كرة القدم يمكن أن تخلق تعبيرات شائعة في اللهجة الجزائرية، مثل "ركلة جزاء" التي تُستخدم أحياناً للدلالة على موقف غير عادل في الحياة اليومية.

### 4- تأثير الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي

4-1- التفاعل والتعليقات: عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تتفاعل الجماهير بشكل مباشر مع أحداث كرة القدم، مما يعزز استخدام مصطلحات جديدة ويخلق لغة متجددة تتناسب مع الأحداث الجارية.

4-2- الميمات والهاشتاغات: تُستخدم الهاشتاغات والميمات المتعلقة بكرة القدم بكثرة على الإنترنت، مما يساهم في انتشار تعبيرات وكلمات جديدة ضمن اللهجة المحلية.

### 5- التحولات في الثقافة والهوية

5-1- الاحتفال والرموز: كرة القدم تعزز من استخدام رموز وتعبيرات ثقافية مرتبطة بالفوز والخسارة، مثل استخدام تعبيرات احتفالية أو تعبيرات تتعلق بالتحليل النقدي للأداء الرياضي.

5-2- الهوية الثقافية: كرة القدم كرياضة شعبية تؤثر في كيفية تعبير الناس عن هويتهم الثقافية من خلال اللغة، حيث قد تُستخدم تعبيرات تتعلق بالانتماء إلى فريق أو أمة معينة.

### 6- التأثير التعليمي والتدريبي

- 6-1- البرامج التدريبية: البرامج التدريبية والتعليمية التي تعتمد على كرة القدم قد تساهم في تطوير لغة متخصصة تستخدم في التعليم والتدريب، مما يوسع من مفردات اللغة المستخدمة في السياقات الأكاديمية والرياضية.
- 6-2- المعاجم الرياضية: ظهور معاجم رياضية ومراجع متخصصة قد يساهم في توسيع المعرفة اللغوية المتعلقة بكرة القدم ويعزز من استخدام مصطلحات دقيقة في السياقات المناسبة.
- في المجمل، تُظهر كرة القدم تأثيراً عميقاً على اللغة العربية واللهجة الجزائرية، حيث تساهم في إثراء المفردات، التأثير على النحو والتركيب، وتشكيل التعبيرات الثقافية والاجتماعية.

خاتمة

تحصلنا على نتائج في مدينة تلمسان تنطبق على أي منطقة أخرى من الجزائر، خاصة الشمال والداخل. وهذا يدل على أن الاغتراب اللغوي في هذا العصر ظاهرة شائعة في جميع المناطق وفي جميع البلدان. نحن نعيش في عصر العولمة والتكنولوجيا. ونظراً للتطور السريع والاختراع في مختلف المجالات، لا بد أن يكون هناك كلمات أجنبية أخرى لم يتم ذكرها أو غير معروفة لنا. هذا مجرد جهد صغير، نحن لا نطلب الكمال، إذا كنا على حق، فهذا ما نريده، إذا كنا مخطئين، فنحن محظوظون بما يكفي للمحاولة والتعلم بعد فصلين، ويمكننا تلخيص ذلك، في أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي كما يلي:

- يتم استخدام اللغة الفرنسية بشكل متكرر أكثر من اللغة الإنجليزية، ويعتبر هذا مناسباً نظراً لتأثير الاستعمار الفرنسي على اللغة والثقافة.
- عادة ما تستخدم الفتيات اللاعبات الكلمات الأجنبية أكثر من اللاعبين، والسبب في ذلك هو أن الكلمات الفرنسية أو الإنجليزية المرتبطة بالحنان عادة، ونتيجة لذلك، تكون اللاعبات أكثر مراعاة لكلماتهن من الشباب.
- الدرجة الأكاديمية لها تأثير كبير على الكلام، فكلما كانت الشهادة الأكاديمية عالية، كلما زاد استخدام للكلمات الأجنبية الفرنسية والإنجليزية.
- وعلى الرغم من انتصار الدخيل الفرنسي على الدخيل الإنجليزي، إلا أننا لاحظنا أن الكلمات الإنجليزية التي كانت حاضرة في مجتمعنا، وخاصة من خلال التقدم الإعلامي والتكنولوجي، كانت مستمدة في المقام الأول من اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، يرغب الشباب في تعلم اللغة الإنجليزية.

فإذا كررنا هذا البحث بعد عشر سنوات، على سبيل المثال، فمن المحتمل جدًا أن نلاحظ عدة تعديلات. فيمكن ان تنخفض نسبة الكلمات الفرنسية بشكل ملحوظ ويرتفع استخدام الكلمات الإنجليزية بشكل كبير.

## المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

- 1) إبراهيم حقي، اللغة، دار الفكر المعاصر، 2012
- 2) إبراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، 2017
- 3) أحمد جعفري، اللهجة التواتية الجزائرية، منشورات الحضارة، 2018
- 4) أحمد حرزالله، التربية اللغوية (علم اللغة النفسي)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011
- 5) أحمد متفكر، دخيل أم أثيل؛ دراسات في التأثيل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2019
- 6) إيناس حضراوي، الأنثروبولوجيا والتعليم، الآن ناشرون وموزعون، 2019
- 7) إيناس محمد عبد المنعم، اللغة والعولمة في الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2018
- 8) السيد عبد الحميد سليمان، في علم النفس اللغوي، عالم الكتب، 2015
- 9) السيد محمد عاشور، اللهجة العامية، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2002
- 10) نائر غباري، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011
- 11) حفناوي بعلي، موسوعة التراث الأمازيغي: التواصل اللغوي الثقافي الحضاري، مقارنة في الآثار والتأثير بين اللغات السامية الكنعانية، الفينيقية، البونيقية، اللوية ( الأمازيغية ) ، العربية - الجزء الثالث، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2024
- 12) سعدي الضناوي، المعجم المفصل في المغرب والدخيل (لونان)، دار الكتب العلمية، 2019
- 13) صبري إبراهيم، علم اللغة الاجتماعية مفهومه وقضاياها، دار المعرفة الجامعية، 2000
- 14) طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، دار الوراق للنشر، 2010
- 15) طيب عمار، طيب عمار، جامعة حسينية بن بوعللي الشلف، 2020
- 16) عبد القادر الهواري، الأنثروبولوجيا المستقبلية، دار بيلومانيا للنشر والتوزيع، 2021
- 17) عبد المجيد الغيلي، الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، دار المقتبس، 2022

## قائمة المصادر والمراجع:

- 18) عصام الخالدي، اللغة الفصيحة بين الدخيل والركيك، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، 2021
- 19) علي حسين المعموري، علم النفس اللغوي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2024
- 20) علي عبد العظيم سلام، اللغة العربية "خصائصها وإجراءات تدريسها"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر
- 21) فوزية زنقوي، الأنثروبولوجيا؛ مضامين تاريخية ونظرية في علم الإنسان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2022
- 22) لعورموسى، قضية التداخل اللغوي في عاميات الجزائر «عامية بوسعادة» -أمودجا- (1)
- 23) مارك أوجيه، الأنثروبولوجيا والعالم الشامل، المركز القومي للترجمة، 2022
- 24) محمد حسن عبد العزيز علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، 2009
- 25) محمود جلال الدين سليمان، علم اللغة الاجتماعي "وتطبيقاته في تعليم العربية"، عالم الكتب، 2014
- 26) مها محمد فوزي معاز، الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2011
- 27) نغم هادي حسين، مدخل الى علم النفس اللغوي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2020
- 28) هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، 2016
- باللغة الأجنبية:

- 1) De Saussure, Ferdinand, A course in general linguistics, 1915. C. Bally and A. Sechehaye (eds.)Wade Baskin, trans. New York: Mc Graw-Hill. 1959.
- 2) Haspelmath Martin & Uri Tadmor, Loanwords in the world's Languages, A Comparative Handbook, Chapter II, Lexical borrowing: Concepts and issues, de Gruyter Mouton, Berlin, Germany, 2009

## قائمة المصادر والمراجع:

- 3) J.A. Gomez Rendon, Typological and social constraints on language contact: Amerindian languages in contact with Spanish, 2008.
- 4) Overview, Intercultural Communication Studies XI, 2002.
- 5) Sapir Edward, Language, 1921, New York: Harcourt, Brace & World.
- 6) W.D. Whitney, On Mixture in Language, Transactions of the American Philological Association, 1881,
- 7) W.D. Whitney, On Mixture in Language, Transactions of the American Philological Association, Op.Cit.,

## المواقع الالكترونية:

- ✓ عاطف مظهر موقع <https://mawhoapon.net>، مقال منشور في 02-01-2024 نسخة محفوظة 7 مايو 2020
- ✓ مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)، القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج. 19
- ✓ يوسف أبو لوز، البوابة الالكترونية إيلاف، العدد 8550،  
<https://elaph.com/Web/NewsPapers>
- ✓ يحي بوعزيز ، تلمسان عاصمة المغرب الأوسط.. وزارة الثقافة، الطباعة الشعبية للجيش
- ✓ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr>

## قائمة المصادر والمراجع:

- ✓ Benoît Heimermann, Alain Constant, Thierry Hubac, *L'ABCdaire du football*, Flammarion, 1998
- ✓ babelnet.org". babelnet.org. babelnet.org. علومات عن مهاجم (كرة قدم) على موقع  
في 14-12-2019، مؤرشف من الأصل
- ✓ FIBA Official Basketball Rules (2010) Rule 4, Section 12.1.1 Retrieved 26 July 2010
- ✓ Ibn Khaldūn؛ Slane ،William MacGuckin. Histoire des berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale. Getty Research Institute. Alger :  
Imprimerie du gouvernement
- ✓ <https://mawhapon.net/>
- ✓ "Overview of Soccer". Encyclopædia Britannica.  
مؤرشف من الأصل في 08-06-2008
- ✓ "Positions guide: Central midfield" Sep 2005.  
مؤرشف من الأصل في 25-08-2020
- ✓ Rob Bagchi (يناير 19 2011). "Judges have a blindspot when destroyers like Vidic play a blinder". The Guardian.  
مؤرشف من الأصل في 02-02-2018
- ✓ William MacGuckin. Histoire des berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale.

## قائمة المصادر والمراجع:

Getty Research Institute. Alger : Imprimerie du  
gouvernement

# الفهرس







61	3. .التأثير على التعبيرات اليومية
61	4. تأثير الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي
61	5. التحولات في الثقافة والهوية
61	6. .التأثير التعليمي والتدريبي
62	IV- الدخيل اللغوي في المجال الرياضي في مدينة تلمسان باللغة الانجليزية
63	خاتمة
66	المصادر و المراجع
71	الفهرس

باللغة الانجليزية	الكلمة
Defender	مدافع
Corner	ركنية
Coach	مدرب
Captain	كابتن
Handball	كرة يد
Goal	هدف
Free-kick	ضربة حرة
Foul	مخالفة
Counter-attack	هجمة مرتدة
Penalty	ضربة جزاء
Block	اعتراض للكرة
Box	منطقة الجزاء
captain	قائد الفريق
chance	فرصة

champions league	دوري الأبطال
club	النادي
Dribbling	مراوغة

## الملخص:

تتناول الدراسة ظاهرة الدخيل اللغوي في المجال الرياضي بمدينة تلمسان، مشيرة إلى أهمية اللغة كوسيلة للتواصل وعكس هوية المجتمع ومدى تأثير الاقتراض اللغوي في الازدواجية اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الدخيل اللغوي، الاقتراض، الترجمة، المجال الرياضي، كرة القدم، اللهجة، تلمسان.

## Résumé

L'étude porte sur le phénomène de l'étranger linguistique dans le domaine sportif de la ville de Tlemcen, soulignant l'importance de la langue comme moyen de communication et reflétant l'identité de la société et l'ampleur de l'effet des emprunts linguistiques sur la dualité linguistique.

**Mots-clés :** emprunt linguistique, domaine sportif, Tlemcen, dialecte, l'emprunt, traduction, football.

## Abstract

The study deals with the phenomenon of linguistics alienation in the sports field in the city of Tlemcen, pointing out the importance of language as a means of communication and reflecting the identity of society and the extent of the impact of linguistic borrowing on linguistic duality.

**Keywords:** linguistic borrowing, sports field, tlemcen, dialect, borrowing, traduction, football.